

استخدام الصورة المرئية في المقابلات التلفزيونية

قناة الشرقية انموذجا"

انس علي عبد الواحد مظلوم/جامعه ذي قار- كليه الاعلام

Anasali2728@gmail.com

صابرين خزل حمادي/الجامعة المستنصرية-كلية الاداب - قسم الاعلام

sabreen_khazaal@uomustansiriyah.edu.iq

قاسم كاظم عيون عابدي

aazz722@gmail.com

اولاً : اهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من أهمية استخدام وتوظيف الصورة التلفزيونية وخاصة في المقابلات التلفزيونية باعتبارها لغة العصر في ظل التطور التقني بوسائل الاتصال... ومن جانب آخر تركز أهمية البحث على المعالجات التي حددت للوصول إلى أهداف البحث المرسومة له باعتبار تناول قضية جديرة بالبحث في ظل الدور الذي تقوم به الصورة لجذب المشاهدين وتعميق قناعاتهم بما تسعى لتجسيده بدرجة أو بأخرى ، فقد انتهى الزمن الذي كانت فيه المهمة التقليدية للصورة التلفزيونية تقتصر على تشكيل النسق المعرفي للمشاهد من منظور معين ومن خلال تقديم ما يحدث من وجهة نظر معينة فقد طرأ تطور نوعي في العمل التلفزيوني بمختلف أنواعه ، يقوم على أساس اكتشاف القدرات غير المحدودة في التلفزيون كوسيلة ورسالة وصورة من خلال تقديم واقع تلفزيوني متكامل المعالم.

كما وتتجلى أهمية البحث من أهمية المقابلات التلفزيونية التي تشغل حيزاً ضمن جدول البث اليومي للبرامج في جميع المحطات التلفزيونية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي ، إذ يصعب الاستغناء عن هذا النوع من الأنواع الصحفية ، لما تتناوله من إحداث وقضايا تمس حياة المواطن ، كما وتعزز أهمية البحث من خلال تناوله لعنصر مهم وأساس من عناصر العمل التلفزيوني وهو الصورة سعياً لتحديد كيفية توظيفها بالطريقة التي تتناسب مع المقابلات خاصة والبحث يعنى بتوظيف تقنية استخدام الصورة التلفزيونية في المقابلات في إطار المنهج والأساليب والأدوات المعتمدة .

اهداف البحث

١. تسليط الضوء على نشأة التقنيات المستخدمة للصورة المرئية في المقابلات وتطورها في التلفزيون .
٢. الوقوف على مستوى الاهتمام بتقنية الصورة المرئية في قناة السومرية من خلال متابعة المقابلات المصورة المحلية والعربية والعالمية .
٣. الكشف عن نوع وكم المقابلات والموضوعات التي ركزت عليها قناة السومرية ونوعية المعالجات في المقابلات التي توصلت إليها من خلال توظيف التقنية للصورة مرئياً .
٤. الكشف عن السبل التي اعتمدتها قناة السومرية في تقنياتها المستخدمة في المقابلات التلفزيونية المصورة.

٥. التوصل إلى مؤشرات علمية مفيدة حول الموضوع الخاضع لمتطلبات البحث وبهذا يمكن للبحث أن يكون مفيداً للدراسيين والعاملين في مجال المرنّيات فضلاً عن أهمية المواخاة في إفادة المشتغلين في مجال أخبار التلفزيون من مصورين ومحررين وفنيين مونتاج ومخرجين .

ثانياً : مشكلة البحث :

تتطلب معالجة المشكلات الاستناد إلى البحوث العلمية لغرض الاختبار والمتابعة النظرية والميدانية فإن السمة الرئيسية التي تتميز بها البحوث العلمية "هي ان تكون ذات مشكلة محددة يتم التصدي لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة"^(١) لذا فان البحث يتناول مشكلة تقنية الصورة التلفزيونية وتوظيفها في مجال المقابلات التي تجرى في القنوات الفضائية والتي هي قناة الشرقية كنموذج قياساً بقدرة الصورة التي تتجسد من خلال مقابلات حوارية متلفزة وقدرتها على التعبير عن هذا المضمون المتلفز. و لتقنية الصورة المرئية قواعد وصيغ متعارف عليها في توظيف الصورة في اصناف المقابلات التلفزيونية ، وانطلاقاً من هذا فان مشكلة البحث تركز على تقنية الصورة التلفزيونية وكيفية توظيفها في المقابلات التلفزيونية. ولغرض الاحاطة بجوانب المشكلة طرح الباحث جملة تساؤلات تسعى للإجابة عنها من خلال الدراسة الميدانية للتقنية والصورة المرئية في المقابلات التلفزيونية وهي :

١. هل خبرة الكادر العامل في تقنيات القناة يؤثر في طريقة توظيف التقنية للصورة المرئية في المقابلات .
٢. هل استطاعت قناة الشرقية ان تستفيد من التطورات التقنية في مجال الصورة التلفزيونية المرئية وتوظيفها بشكل أفضل في المقابلات التلفازية ؟

ثالثاً : البحوث والدراسات السابقة :

على الرغم من كثرة الاطاريح والبحوث العلمية التي تناولت التلفزيون وبرامجه المختلفة الدرامية ، الثقافية ، السياسية ، الرياضية ، العلمية ، الاخبارية إلا أنّ هذه البحوث والاطاريح لم تُعن كثيراً بالمعادل الصوري لهذه البرامج وكأنها تحصيل حاصل في العملية الإنتاجية متناسية أن العمل التلفزيوني أساسه الصورة والصوت وبذلك أهملت هذه البحوث والدراسات على أهميتها ورسالتها العلمية أهم جانب في الإنتاج التلفزيوني مهما كان نوعه وألا تحول هذا الإنتاج إلى إنتاج إذاعي لا يمت للتلفزيون بصلة .

لذا يكتسب هذا البحث أهمية خاصة كونه يبحث في موضوع أغفله الكثير من الباحثين والدارسين في المجال التلفزيوني إلا وهو استخدام وتوظيف الصورة التلفزيونية في نشرات الأخبار .

ولكي لا نهمل أي جهد علمي رصين فقد ارتأينا عرض بعض الدراسات التي أشارت أكثر من غيرها إلى الصورة التلفزيونية وهي:

١. عبد الكريم حسين السوداني :

وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية أطروحة دكتوراه غير مطبوعة، كلية الفنون الجمالية ، جامعة بغداد ١٩٩٦ .

يلخص الباحث مشكلة بحثه في عدم وجود قواعد متفق عليها للغة البرامج التلفزيونية غير الدرامية كما هو الحال بالنسبة للسينما للأعمال الدرامية التلفزيونية وان استعارتها للغة الصورة من الأعمال الدرامية في بعض الأحيان وغلبة تأثير العمل الإذاعي فيها يضعف دور اللغة الصورية في هذا النوع من البرامج التلفزيونية غير الدرامية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي ينطوي على التحليل الذي يمثل انسب المناهج التي تلائم طبيعة أهداف البحث والتي تسعى إلى تحديد وظيفة اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية ولا يسعى التحليل هنا إلى مضامين البرامج بل إلى تحديد ما يدل عليه الشكل من وظائف ومعان وبذلك حدد الباحث المفردات الصورية من إحجام اللقطات وحركات الكاميرا وزواياها واستخداماتها ووسائل الاتصال بين اللقطات كما واستخدم التكرار وحدة للتعداد .

وبذلك اختار الباحث (١١) سهرة تلفزيونية لـ ١١ قطر عربي تم بثها عن طريق القمر الصناعي عربسات إلى الأقطار العربية في نهاية عام ١٩٨٩ وبداية عام ١٩٩٠ ويوضح الباحث أن سبب اختيار هذه العينة يعود إلى كونها برامج تلفزيونية عربية تمثل تلفزيونات غالبية الأقطار العربية . وأنها تم إنتاجها وبثها في نهاية عام ١٩٨٩ وبداية ١٩٩٠ وان أوقاتها تمتد إلى ٦٠ دقيقة وبذلك يكون مجموع أوقاتها ٦٦٠ دقيقة إضافة إلى كونها تحمل عنوان سهرة تلفزيونية عربية تشمل فقرات متعددة ومتنوعة.

وخرج الباحث بعدد من النتائج منها

١. هناك اختلاف كبير في وظائف اللغة الصورية في البرامج التلفزيونية غير الدرامية والبرامج الدرامية وكذلك هناك تشابه في أداء بعض الوظائف.
٢. بالرغم من وجود معايير مقننة لاستخدام اللقطات وحركات زوايا واستخدامات الكاميرا ووسائل الانتقال بين اللقطات بين مخرجي التلفزيوني العرب إلا إن استخداماتهم لهذه المفردات جاءت تعبيراً عن أعرف شائعة بينهم إلى حد كبير.

٢. خالد كامل شاهين :

التدفق الأخباري الخارجي للتلفزيون ، دراسة في نشرة أخبار تلفزيون العراق تموز _ كانون الأول ١٩٩٢ أطروحة دكتوراه غير مطبوعة كلية الآداب _ جامعة بغداد ١٩٩٦ .

وتناولت الدراسة مشكلة التدفق الأخباري وأفكار الدول العظمى للمعلومات ومن خلال فصولها الستة تطرق الباحث إلى جملة تفصيلات عن الاتصال الدولي اختلال التوازن وأنظمة الأقمار الصناعية وشبكات التبادل الدولية والإقليمية وشبكات التدفق الأخباري التلفزيوني الدولية والإقليمية وتحكم تلفزيون العراق في التدفق الأخباري الخارجي والسياسة الإعلامية ونشرة أخبار تلفزيون العراق الذي تم فيه عرض سياسة العراق في انتقاء الأخبار واللقطات وتدفق الأخبار من الوكالات واستخدام تلفزيون لها .

واستخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي أسلوباً للوصول إلى نتائجها وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي لوسائل الاتصال ونقل الأخبار واختيار الباحث العينة بالطريقة غير الاحتمالية ((التحكيمية)) حيث اختار الأسبوع واحد من كل شهر من الأشهر الستة التي اشتملتها المدة الزمنية مستخدماً أيضاً أسلوب الملاحظة .

وخرج الباحث بعدد من النتائج منها :

١. اعتمد تلفزيون العراق في سد احتياجاته من المادة الاخبارية الفلمية خلال فترة العينة على الشبكات والمحطات الاخبارية الدولية الآتية

EVN-I , T.N. ORBIT , CNN , Euro news , BBC , EVN-٠ , EVN-٤-

واعتمد تلفزيون العراق على شبكة Euro news الأوروبية بالدرجة الأساس في مصادر أخباره المصورة وذلك وفق ما أظهرته عينة البحث .

٢. مثلت الأخبار السياسية الغالبية العظمى في نشرات الأخبار في تلفزيون العراق لاهتمامه بالجانب السياسي في ظل ظروف الحصار عليها الأخبار المتفرقة ، ثم الاجتماعية ، الاقتصادية ، العلمية ، الرياضية وأخيرا الفنية .

١. عدم وجود موازنة في عملية تبادل الأخبار بين الدول أو إنها تسير من الشمال إلى الجنوب وهناك مستوى دائم يتمثل في بلدان العالم الثالث ومصدر دائم هو البلدان المتقدمة الغربية والأوروبية.

٢. عدم فاعلية الإجراءات التي تتخذها البلدان لتحقيق موازنة مقبولة سواء من خلال عمليات التبادل الأخباري أو التكتلات الإقليمية لحلق اتحاد يعمل على سد الفراغ الأخباري وتعويض النقص في إنتاج الأخبار.

٣. حسن كامل محمد

الصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية دراسة في صحيفة الجمهورية رسالة ماجستير غير مطبوعة كلية الآداب - قسم الأعلام عام ٢٠٠٢ .

تتبع مشكلة البحث من ملاحظة الباحث لواقع تجاهل الدور المهم للصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية ، وهذا التجاهل ناتج من نظرة غير مدركة لأهمية الصورة الفوتوغرافية كفن صحفي له دوره في الأحداث السياسية والاجتماعية في العراق بالإضافة إلى دوره في تطور الصحافة العراقية وهو دور واضح ، لان الصورة الفوتوغرافية أسهمت في ارتفاع الشكل الفني للصحافة وفي تطور أساليبها الإخراجية.

ووضح الباحث ثلاثة تساؤلات لبحثه " الوصفي التحليلي " كما ذكر عند وضع التساؤلات وهي:

١. متى ظهرت الصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية.

٢. ما الاشكال والمضامين والأساليب والأفكار التي تضمنتها الصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية.

٣. كيف استخدمت جريدة الجمهورية الصورة الفوتوغرافية من ما نشرته في مدة معينة وخصائص هذه الصورة المنشورة من حيث الشكل والمضمون.

واستخدم الباحث كما ذكر المنهج المسحي للتعرف على واقع الصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية والمنهج التاريخي في رصد واكتشاف مراحل تطور الصورة الفوتوغرافية في الصحافة عالميا وعربيا وعراقيا والعودة إلى الوثائق والتراث العلمي للوقوف على التاريخ الحقيقي للصورة الفوتوغرافية في الصحافة العراقية.

أما المجال الزمني فقد حدد بعام ٢٠٠١ في حين حدد المجال المكاني بجريدة الجمهورية حصراً . أما العينة فقد اختار الباحث ٤٨ عدداً من مجموع أعداد المجتمع البالغة ٢٦٠ عدداً أي ما يعادل ١٨,٥% من حجم المجتمع الأصلي لجريدة الجمهورية كما واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة وذلك باختيار عدد من كل أسبوع حيث اختار العدد الأول من الأسبوع الأول من الشهر الأول والعدد الثاني من الأسبوع الثاني والعدد الثالث من الأسبوع الثالث وهكذا مستخدماً كذلك عدداً من الأدوات البحثية كالمقابلة الشخصية والملاحظة الشخصية كما استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي لمسح واقع

الصورة الفوتوغرافية في جريدة الجمهورية وإعداد استمارة بحث ضمن مفردات أفقية شملت أنواع الصورة وحسب مضامينها وقسمت الصورة الى سياسية وعسكرية وصناعية وعلمية - ثقافية - دينية - تاريخية - صحية - إعلانية - كما اعتمدت الاستمارة على فئة المساحة - العدد - الصورة من حيث المصدر ، الصورة من حيث طبعة النشر والصورة من حيث الشرح المرافق لها وأيضا اعتماد مفردات الصورة الفردية الصحافة .

وعرض الباحث جملة إحكام عامة وملاحظات وليس نتائج :

١. ومن هذه الأحكام والملاحظات ما خص منها بمساحة الصورة حيث خرج الباحث بنتيجة مفادها أنّ أجمالي المساحة الكلية للعينة هي مساحة قليلة حيث لم تبلغ سوى ٧,٨% ولا تعد مؤشرا على اهتمام جريدة الجمهورية بالصورة كوسيلة اتصالية مهمة .

٢. ضعف المصادر الخاصة بالصورة الفوتوغرافية في جريدة الجمهورية كذلك الحال بالنسبة لمصادر الخارجية.

٣. عدم اختصاص العاملين في قسم المعلومات بأعمال الأرشفة والحفظ أسهم في عدم ايلانهم الاهتمام المناسب لما تحت أيديهم من وثائق وصور وعدم تحقيق قيمها بما تستحق من أهمية.

٤. علي مولى السيد :

المنظومة الإعلامية في الخطاب التلفزيوني ، دراسة سينمائية في مسلسل الحساء والوحش ، رسالة ماجستير غير مطبوعة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ١٩٩٨ .

يذكر الباحث أنّ الكون البشري أصبح عبارة عن منظومة إعلامية كبيرة جداً لا يستطيع أن يبرمج حيثياته وفق نظام أفراد طبقا لقواعد لا تعتمد على علم الدلالة أو السيميائية ولا تنهل منه طبقا لذلك دخلت تطبيقات السيمياء في الأنواع البرمجية التلفزيونية ومنها المعتمدة على فلسفة الدراما بشكل أساسي، هذا الدخول وان كان غير محسوس في بدايته فان ذلك لا يلغي أن تأخذ السينما فاعليتها داخل هذا النوع أو ذاك من المواد التلفزيونية.

وقد طرح الباحث في مشكلة البحث السؤال الآتي ، كيف استغلت وتجلت الحركة الوصفية للمنظومة الإعلامية في الخطاب الدرامي التلفزيوني عبر مسلسل الحساء والوحش.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليله للعينة التي ارتكزت على نموذج واحد وهو مسلسل الحساء والوحش الجزء الأول وهو يقع في عشرين حلقة وقد استخدم العناصر الإعلامية الصورية أو الصوتية لتحليل العينة كما استخدم الباحث المقابلة الشخصية كأداة من أدوات البحث .

تتلخص نتائج البحث بما يلي :

١. للخطاب الفلمي التلفزيوني نظام خاص به يستطيع هذا النظام أن يخدم إجراءات التواصل بين الذوات لذا يعتبر الخطاب وفق ذلك النظام لغة معبرة.

٢. تعد اللغة اللسانية أو اللفظية النظام الذي تنطلق منه اغلب الأنظمة الدلالية التواصلية الأخرى.

٣. تتكون لغة الخطاب الفلمي التلفزيوني من مجموعة من العناصر الدالة منها ما ينطوي تحت بناية الصورة أو بناية الصوت وتعمل هذه العناصر كنظام بنائي موحد لا قيمة دلالية كاملة لأحد هذه العناصر خارج هذا الكل.

٥. علم الدين عبد الله احمد محمد:

الوظيفة السياسية لأخبار وبرامج قناة الشارقة الفضائية دراسة تحليلية للبرامج السياسية رسالة ماجستير ، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا / الجامعة المستنصرية ٢٠٠٣ .

تتركز مشكلة البحث في الوظيفة الاتصالية السياسية للبرامج السياسية في قناة الشارقة الفضائية لا سيما تحديد ملامح واتجاهات البرامج السياسية في هذه القناة والوقوف على الأساليب المستخدمة في البرامج السياسية موضوع البحث لتغليب وجهات النظر المتفقة مع موقف القناة من الأحداث السياسية الجارية وتشخيص مدى اقتراب القيم المستخدمة في البرامج السياسية .

واختار الباحث الوظيفة السياسية لأخبار وبرامج قناة الشارقة الفضائية متخذاً من البرامج السياسية التي تبثها القناة موضوعاً لبحثه الذي يعد بحثاً وصفاً معتمداً على استخدام المنهج المسمى التحليلي أسلوب تحليل المضمون للوصول إلى أهداف البحث وقد اختار الباحث في دراسته الدورة البرمجية الممتدة من ١- ٢٠٠٢ لغاية ٣١-٣-٢٠٠٢ لتمثل عينة للبحث وتزامن مع هذه المدة التطورات المتلاحقة التي حصلت على الساحة العربية تبدأ من تكبف الحملات العدوانية على الشعب الفلسطيني والتهديدات الأمريكية بالعراق على العراق وانتهاءً بالتطورات الحاصلة في العالم عقب أحداث الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن وتدخل في نطاق هذا البحث البرامج السياسية في القناة وهما برنامجا ملف الأخبار وأحداث الأسبوع مع استبعاد الأخبار من عملية التحليل وفقاً لمتطلبات أهداف البحث وقد استخدم الباحث أدوات بحث متعددة منها الملاحظة - المراسلة واستمارة تحليل البرامج السياسية والمقابلات الشخصية .

وقد استخدم الباحث المسح الشامل للعينة البالغة ٢٢ حلقة خلال ٩٠ يوماً .

أن استخدام الباحث للمنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون جاء ليتلاءم مع أهداف البحث ومشكلته .

اما النتائج التي خرج بها

١. لوحظ إن قناة الشارقة الفضائية أعطت الأولوية للقضايا العربية في برامجها السياسية خلال مدة عينة البحث ومنها القضية الفلسطينية وانتفاضتها وموضوع التهديدات الأمريكية للعراق بالعراق عليه وأثار الحصار فضلاً عن موضوع التضامن العربي .
٢. لوحظ أن القناة استخدمت القصيدة في التعبير عن وظيفتها الإعلامية من خلال اختيار الموضوعات التي يتم تناولها في البرامج السياسية للقناة .
٣. لجأت القناة إلى استخدام التكرار لغرض ترسيخ المضمون وذلك من خلال ما ظهر من تشابه في بعض القيم والاتجاهات التي أكدت عليها ، ومن القضايا والموضوعات المبثوثة خلال مدة العينة .

٦. علاء الدين عبد المجيد جاسم :

المعنى المكافئ للأخبار والإيحاء في الحوارات الفلمية .

رسالة ماجستير غير مطبوعة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

تركزت مشكلة البحث على أن مفهومي الأخبار والإيحاء يبدوان في ظاهرهما بعيدين عن الخطاب الفلمي الروائي فالأخبار أكثر اقترانا بالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون إذ نشرت الأخبار والبرامج السياسية أما الإيحاء فيقترب في الظاهر بعلم النفس ومشكلة البحث تتمثل في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة الأخبار والإيحاء في الحوارات الفلمية ؟
٢. كيفية استقرار معان جديدة لكل من الأخبار والإيحاء في الحوارات الفلمية اعتماداً على تأثير كل منهما في توسيع اللغة المنطوقة أو انحسارها ؟

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي ينطوي على المشاهدة والتحليل لأنه انبسط المناهج التي تتلاءم وطبيعة البحث الذي يسعى إلى تحليل أفلام عينة البحث واستخدام استمارة كشف وتحليل

الأخبار والإحياء في الحوارات الفلمية ويتمثل مجتمع البحث في الأفلام الروائية ومنها فلم سوتانا الخريف وفلم القادسية واذ أخرجت هذه الافلام من نصوص اعتمدت في بنائها وحبكتها على الأخبار والإحياء .

رابعاً : فروض البحث :

يرى بعض العلماء أنَّ البحث العلمي لابد إن يبدأ من فروض أساسية معينة تؤدي إلى تحديد نوع المعلومات والحقائق التي ينبغي على الباحث إن يجمعها دون سواها وهذه الحقائق تؤدي في النهاية إلى التثبت من مدى صحة هذه الفروض^(١) .

والفروض هي مجموعة من الأفكار تتبع من خيال الباحث وتتمثل في علاقة عامة بين مجموعة من الظواهر وترتبط في نفس الوقت بمجموعة الحقائق والوقائع المتعلقة بالملاحظات والتجارب السابقة. وعلى هذا الأساس فالفرض لا يأتي اتفاقاً أو وهماً وهو خارج نطاق الحقائق حتى تثبت صحته. وحينئذ تختلف وظيفته ويستخدم باعتباره حقيقة جديدة توصل إلى كشف مزيد من الحقائق، فهو تخمين علمي غير محقق ومتى ما تحقق أصبح حقيقة. وقد وضعت الباحثة عدداً من الفروض وهي:

١. تعدد قنوات إنتاج الصورة التلفزيونية والاشتراك في عدد من الوكالات العالمية المصورة يوفر أشكالاً متنوعة للصورة وظروفاً أفضل لتوظيفها.
٢. استخدام تقنية حديثة ومتطورة في إنتاج الصورة التلفزيونية يساعد على توظيف أفضل للصورة.
٣. وجود كادر متخصص كفوء وممارس سوف يساعد على توظيف الصورة الخبرية لخدمة أغراض التلفزيون.
٤. اعتماد أساليب حديثة غير تقليدية في تحرير الخبر كي تتلاءم مع منطق صور الأحداث التي يوظفها ويستخدمها التلفزيون.
٥. تدخل الإدارة في الأساليب الفنية والموضوعية للخبر يؤثر على طريقة توظيف الصورة فيه .

خامساً : منهج البحث:

بعد هذا البحث وصفيًا كونه يهدف " بشكل عام إلى تسجيل الحوادث ووصفها فضلاً عن عرض خصائص الموضوع بأسلوب علمي موضوعي دقيق" ^(١) وتكتسب البحوث الوصفية أهمية خاصة في البحث العلمي بفضل خطواتها العلمية الدقيقة واتساع نطاقها^(٢) ولا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك الى فهم العلاقات بين هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر كما استخدم البحث أيضاً المنهج المسحي الذي " يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو حادث أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية الوضع أو مدى الحاجة إلى أحداث جزئية أو أساسية فيه^(٣) ومن خلال الامكانيات التي اتاحها المنهج جرى مسح البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث وتسجيل نشرات الأخبار المحلية والخارجية ومواجيز الأنباء في تلفزيون العراق وإخضاعها للتحليل وقد تخلل البحث استخدام طرائق وأدوات بحثية عدة للتقصي عن جوانب الموضوع فقد تم تصميم استمارة مسحيه لمعرفة كيفية استخدام وتوظيف الصورة التلفزيونية الإخبارية حدد فيها عدد من المؤشرات القياسية للتوظيف والاستخدام .

حدود البحث ومجالاته :

تناول البحث في شقيه النظري والميداني الصورة التلفزيونية وخاصة المستخدمة في نشرات الأخبار المحلية والخارجية وتحديد وظائفها ولغتها وأنواعها واستخداماتها والتطورات التكنولوجية التي رافقت مسيرة التلفزيون منذ نشأته حتى تطورات اللاحقة.

أما الجانب الميداني فقد أخضعت نشرات الساعة السابعة (جريدة المساء) والساعة الثامنة الأخبار الإنكليزية ونشرة الأخبار الرئيسية التي تعرض في الساعة التاسعة وأهم الأخبار والتي تبث في تمام الساعة الحادية عشرة . ومثل تلفزيون العراق المجال المكاني للبحث بوصفه قناة تلفزيونية رسمية ثم اختيارها لتكون ميدانا للبحث.

وفي المجال الزمني للبحث أخضعت النشرات الأخبارية المعروضة في التلفزيون للمدة من ١- ١٠-٢٠٠٢ لغاية ١-٤-٢٠٠٣ للمتابعة والتحليل والتي مثلت مجتمع البحث الذي تم اختياره بطريقة الحصر الشامل هذا وقد تم استبعاد مواجيز الساعة الثالثة والرابعة والخامسة عصرا من البحث لعدم احتوائها على معادل صوري كما تم استبعاد الأخبار الرئاسية والرياضية من البحث وذلك أما لعدم إشراك تلفزيون العراق في إنتاج الصورة واختيار مفرداتها (الأخبار الرئاسية) أو لتولي قسم آخر غير مديرية الأخبار مسؤولية إنتاج واختيار الصورة الخبرية (الأخبار الرياضية).

وجاء اختيار المجال الزمني للعينة لاعتبارات عدة منها:

١. طبيعة الظرف السياسي الذي يمر فيه العراق والمنطقة العربية والعالم في تلك المدة حيث شهدت تصعيدات سياسية عنيفة في المنطقة حيال العراق انقسم العالم إلى مؤيد ومعارض للإجراءات التي طرحت وأزمته مع الأمم المتحدة. وما تمخض بعدها من تطورات ومتغيرات.
٢. سخونة الأوضاع على الساحة العربية فيما يخص القضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى وما جرى حينذاك من ربط للقضيتين العراقية والفلسطينية.
٣. شهد العالم تصعيدا أخباريا كبيرا حول ألزامة العراقية رافقها تعدد صور التعبير عن هذا التصعيد أخباريا من مسيرات، واعتصامات، واحتجاجات، وتصريحات، واجتماعات وعلى مختلف الصعد.
٤. كثرة المؤشرات الدالة على قرب نشوب الحرب وما يرافق الحروب عادة من انقطاع للتيار الكهربائي أو البث التلفزيوني وخوف على ضياع العينة تم اختيار تلك المدة.

سادساً : المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث :

١. الوظيفة : "هي الدور الذي يلعبه في النظام الاجتماعي هذا الجهاز الفرعي أو ذاك ويفترض مفهوم الوظيفة كدور اجتماعي معرفة النتيجة الخاصة والمتميزة للنشاط الممارس في تحقيق نتيجة وهدف الجهاز الفرعي"^(١).
٢. الصورة: " الصورة علميا هي التقاط وحبس للمشهد المعروض أمام أداة التصوير "^(٢).
٣. اللغة الصورية: " هي العنصر الجوهري في التلفزيون وهي المادة الخام التي يعتمد عليها كما أن تكوينها يتميز بتراكيب عميقة قادرة على نقل الواقع الذي يعرض نقلا دقيقا بطريقة توجه الناحية الجمالية والبلاغية من الصورة في الاتجاه المحدد الذي يستهدفه البرنامج "^(٣).
٤. النشرة الأخبارية: هناك من يعرف النشرة الأخبارية على إنها " جمع الأخبار والأحداث وصياغتها وتقديمها في أوقات محددة ومعروفة وثابتة من خلال أشكال مختلفة "^(٤).
٥. تجميع الأخبار الكترونيا: يعني تجميع الموضوعات الأخبارية التلفزيونية دونما حاجة إلى استخدام الأفلام وإنما بواسطة أحيال من آلات التصوير الالكترونية الصغيرة أملونه التي تحمل باليد وأجهزة تسجيل فيديو تعمل بالبطارية ووصلات مايكرووف صغيرة تمكن الاتصال في اتجاهين بين غرفة تحرير الأخبار وفريق التغطية في الميدان ^(٥).
٦. الإنتاج التلفزيوني: يعرف الإنتاج بأنه " الاستخدام الامثل للأجهزة والمعدات والامكانات المادية والبشرية في عملية صنع البرامج الإذاعية والتلفزيونية "^(٥).

٧. التكنولوجيا : " هي تطبيق العلم النظري بحيث يحقق فائدة عملية في حياة الإنسان " (١).
٨. اللقطة والمشهد : اللقطة هي الصورة أو سلسلة الصور التي تقوم بإظهارها كاميرا واحدة خلال فترة معينة من الزمن تمتد إلى لحظة اشتغال كاميرا أخرى أما المشهد فهو ذلك الجزء من الصورة المتحركة والبيث التلفزيوني للصور.
٩. الإطار : Frame : طول الوقت الذي تبقى فيه الصورة على الشاشة (٢).
١٠. الرمز أو العلامة: هي البديل التعبيري المادي للأشياء والظواهر والمفاهيم التي تستخدمها المجتمعات في عملية تبادل المعلومات وعلى ذلك فالسمة الأساسية للرمز أو العلامة هي قدرتها على القيام بوظيفة البديل " (٣).
- الاطار النظري

المبحث الاول: تقنيات التلفزيون الصورية انتاج صورة مرئية بالمقابلات التلفزيونية خاصة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني هو الخطوات المتعددة التي تؤدي الى تحويل فكرة جيدة الى مادة مسجلة صوتيا وبصريا تكون في مجموعها مادة برنامجا اذاعيا او تلفزيونيا كاملا ضمن اليات وعمليات الانتاج الاذاعي والتلفزيوني والمتداخلة فيما بينها والتي تنسجم مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة المتعلقة بالتصوير والتسجيل كاستخدام الكاميرات واجزائها وفهم علاقة التصوير بالاضاءة والخراج والمونتاج والتعرف على انواع التصوير المختلفة داخليا وخارجيا ولقطاته وزواياه . وتشكل الصورة التلفزيونية عنصر فني بالغ الدلالة والاهمية في اللغة التعبيرية التلفزيونية تزداد المقدرة الاتصالية والتأثيرية للصورة بسبب اقترانها بعنصري الحركة واللون ، ولهذا يشترك التلفزيون والسينما باستخدام مفردات تتمثل بالصوت والصورة والموسيقى والمؤثرات واللون والرمز والايحاء والسيناريست والخراج والاضاءة ، كل هذه العناصر تشترك في انتاج وتسويق و صناعة حدث او صورة حية معبرة عن الواقع ومؤثرة بالمتلقي وبالتالي فانها تحيل المشاهد الى عمق الحدث وبفاعليتها وتكون قابلة للفهم والادراك وهذا هو الاحساس الذي يشعر فيه جمهور المشاهدة من خلال تلقيه المواد الاعلامية ذات سمات انتاجية متفردة برويتها وصناعتها للمادة الحديثة والبرامجية والخبرية والفنون السمعية والمرئية الاخرى. وترتكز عملية الانتاج التلفزيوني على عناصر عدة تدخل في ترتيب وانتاج الصورة المرئية للبرامج والمقابلات الحوارية :

١- الكاميرات : تستوعب الكاميرات العناصر المهيأة للتصوير في ترتيب معين في كل لقطة ويتم تحديد حدود للصورة (الكادر) من خلال شباك الكاميرا الذي نرى من خلاله الاشياء التي تقع عليها عين الكاميرا فعلينا في التصوير السينمائي والتلفزيوني ان نهتم بكون الصورة بحركة دائمة وان بعض الاجسام تتحرك داخل حدود الصورة فان التشكيل دائم التغير في اللقطة الواحدة مما يولد عندنا الاحساس بالحركة والتبدل من كادر الى كادر اخر وهو مايعطي جمالية للصورة وفق محددات اخراجية يراها مختصون :^١

. ومن هنا فالكاميرات انواع عدة تختلف من حيث استخداماتها وانواعها في تغطية نوعية الحدث والموضوع :

١-كاميرات المحترفين (the professional camers): لقد ظهرت كاميرا المحترفين المتنقلة للمرة الاولى على هيئة وحدات ثنائية التكوين ،اذ تتكون الواحدة منها من كاميرا وجهاز منفصل للتسجيل يربطهما معا كابل سلكي للتغطية المزدوجة والتحكم ،وقد مر هذا النوع الثنائي من الكاميرات بالعديد من المراحل التحسينية وتطويره فجهاز التسجيل مثلا كانت تستخدم به في البدايات الاشرطة المغنطيسية من النوع الملفوفة open reel مقاس ١-٢ بوصة ،ثم اصبحت تستخدم شرائط الكاسيت cassette المصنوعة من مواد

بلاستيكية والتي كانت تضم في بادئ الامر اشربة من مقاس ٤-٣ بوصة عرفت باسم (u-matic) ثم اشربة من مقاس ٢-١ بوصة ، ثم الى اشربة من مقاس ٤-١ بوصة ، ومع استمرار عمليات التحسين والتطوير تم دمج جهاز التسجيل نفسه مع الكاميرا في وحدة واحدة مع تصغير حجميهما مما اتاح معه امكانية استخدام اشربة من نوع الكاسيت الاصغر حجم (mine tape)

٢-كاميرا الاذاعة الخارجية electronic field production : في اغلب المحطات التلفزيونية يفضل تكوين اذاعة للكاميرا الخارجية بنفس الاسلوب الذي تتكون به الكاميرا المحمولة السابقة ، الا انه يتم استبدال وحدة التسجيل بوحدة خاصة اخرى بتوصيل كابل التغذية المتبادلة ويقصد بالتغذية المتبادلة هو مرور مجموعتين مختلفتين من الاشارات خلال هذا الكابل في اتجاهين متضادين ،المجموعة الاولى منهما تصدر من وحدة التحكم في الكاميرا (C.C.U) وهي تتكون من التيار الخاص بتشغيل الكاميرا ،فضلا عن اشارات التزامن ومجموعة اخرى من التيارات الكهربائية خاصة بالتحكم في وسائل ضبط عناصر الصورة الضوئية واللونية وغيرها من الصفات الاخرى .اما المجموعة الثانية فتصدر من الكاميرا نفسها وتمر في الاتجاه الاخر الى وحدة التحكم وهي تتكون من الاشارات الخاصة بالصورة الناتجة عن الكاميرا وهذه الاشارات تتضمن مجموعة من المعلومات الخاصة بالنصوص والالوان وغيرها وعادة تعمل كاميرا الاذاعة الخارجية ضمن مجموعة الكاميرات المتماثلة اثنان او ثلاث او اكثر ولذا يعرف الانتاج عن طريق الوحدة التي تضم مجموعة من تلك الكاميرات باسم (multi camers production) ترتبط كل كاميرا من الكاميرات العاملة بالوحدة عن طريق كابل التغذية المتبادلة بجهاز منخفض خاص بها ((C.C.U)) وظيفته ضبط اشارة الصورة بعد ضبطها او تعديلها بجهاز تحويل الصورة (video switcher) ومن الضروري في هذا النظام ان يتم تغذية مجموعة الكاميرات العاملة بالوحدة ضمن بقية الاجهزة العاملة الاخرى باشارة التزامن ، وهي عبارة عن نبضات الكترونية يتم توليدها عن طريق جهاز sink puls generator وذلك للحفاظ على سلاسة التتابع عند الانتقال من كاميرا الى اخرى دون حدوث اي قفزات للصورة

ولهذا الاسلوب العديد من المميزات على رأسها اتاحة الفرصة للمخرج لمتابعة المشهد الجاري تصويره بشكل مستمر ومتلاحق ومن خلال عدد مختلف من الزوايا ولهذا يتم توزيع مجموعة الكاميرات العاملة بالوحدة بطريقة تهدف بالنهاية الى تغطية مناطق الاحداث الهامة في موقع التصوير ولتحقيق هذه الغاية يفضل وضع الكاميرات في عدة مستويات راسية وافقية مختلفة ارضية وعلوية و برؤية متباينة حتى تشمل عدساتها مجالات متفاوتة من الرؤيا وبذلك تتاح للمخرج اختيار اهم الاحداث من افضل الزوايا ويجب ان تتخذ مواقع الكاميرات شكل نصف دائرة بما لا يتجاوز ١٨٠ درجة اعلى جانبي منطقة التصوير ، وذلك حتى لا تتقاطع احدى الكاميرات بوحدة وهو الخط الافتراضي الذي يربط حركة العناصر الجاري تصويرها عند الانتقال من كاميرا الى اخرى ، لتكون في اتجاهاتها الطبيعية خلال المشهد فتبدو للمشاهد باوضاعها الحقيقية.

٣- الكاميرا المحمولة electronic news gathering : يعرف الانتاج التلفزيوني الذي يستخدم كاميرا واحدة بالانتاج ذو كاميرا مفردة وذلك نسبة للمجال الذي يشيع استخدامها فيه وهو مجال تصوير اللقطات الاخبارية news shot في امكانها الحقيقة ولا يقتصر دور هذه الكاميرا على هذا المجال فقط وانما يمتد استخدامها ايضا الى تصوير الاعمال التسجيلية والمقابلات الشخصية والاغاني المصورة والمجلات ذات الطابع البرامجي وبصفة عامة تلك الاعمال التلفزيونية التي تحتاج بطبيعتها الى التصوير داخل مناطقها الاصلية التي تنسم بالواقعية ومن الجدير بالذكر ان ظهور وحدات التصوير المتنقلة واستخدامها بشكل واسع

في انتاج البرامج التلفزيونية قد اثر تأثيرا كبيرا على اساليب الازحاج في التلفزيون وذلك بخروج التصوير من نطاق الاستديو المحدود حيث الحياة اليومية والاحداث الجارية الامر الذي جعل من التلفزيون مجالا اكثر مرونة وجاذبية لدى المشاهدين

٤-كاميرا الاستديو :لا تختلف كاميرا الاستديو كثيرا عن الكاميرات السابقة بخاصة عند استخدامها للعمل داخل بلوتوهات الصغيرة والمتوسطة ، اما داخل البلوتوهات الكبيرة فيفضل استخدام الكاميرات الكاميرات نسبيا والتي يمكن ان تستوعب داخلها العديد من الوسائل الهندسية والفنية مثل المواير الكهربائية الخاصة بتشغيل اجزائها وهي وسيلة لمنع تسرب الاصوات الصادرة عن الميكروفونات القريبة من الكاميرا . كما يفضل في كثير من الاحيان ان تنزود كاميرا الاستديو بعدسة زووم التي تتميز بمدى من الابعاد البؤرية الواسع المتوسطة والقصيرة . عادة ماتفرض مساحة البلاطه اختيار نوع الحامل المناسب للكاميرا المستخدمة كما يفضل تزويد الكاميرات العاملة بالبلوتوهات المخصصة للاخبار بجهاز صغير نسبيا يعرف بجهاز القارئ للنصوص يتم تثبيته امام العدسة لقراءة النصوص .^٣

تقنيات الصورة المرئية

الاضاءة

تعد الاضاءة من العوامل الرئيسية في نجاح العمل التلفزيوني بعد عمل الكاميرا فهي تساهم في خلق جو خاص بالمشهد والاحساس بالعمق والتجسيم وبعض المؤثرات الدرامية والضوء عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تسير في خطوط مستقيمة ويحدد خبراء الاضاءة استخداماتها في التلفزيون للاغراض التالية:

١-تاكيد وجود الهدف المراد تصويره وتوجيه انتباه المشاهد الى موقع الحدث والتكوين الجيد للصورة لتوزيع الاضواء والضلال خلالها .

٢-اضفاء القوة المعبرة وامكانات التأثير في الموضوع وتاكيد القيم الدرامية التي تساعد على خلق الجو الفني للبرامج .

٣-تحقيق زمان الصورة واخفاء الملامح غير المرغوب فيها في المنظر المطلوب .

٤-تدعيم وهم الحقيقة الذي يحاول الديكور ان يؤديه مثل ضوء الشمس وضوء القمر وضوء اللهب . وهناك مصادر مختلفة للاضاءة منها مصادر طبيعية ومصادر صناعية .

انواع الاضاءة

يمكن ان نقسم الاضاءة الى عدة انواع ودائما يكون الهدف الاساسي للاضاءة هو اضاءة الاشخاص او الديكور او الاثنين معا .

أ-الاضاءة الرئيسية key light :وهي اضاءة اساسية قادرة على اصلاح البقعة الضوئية spot light فهي اضاءة اساسية صادرة عن مصباح البقعة الضوئية spot light والاضاءة الرئيسية هي اول انواع الاضاءة التي تضبط ،فهي شديدة التوجيه تنشأ مساحات ذات قمم ضوئية عالية ،وتلقي ضلالا ،وتبرز شكل الاشياء ويجب ان تكون الاضاءة موجهة بارتفاع مناسب بحيث لا يزيد عن ٤٥ درجة عن الموضوع.

ب-الاضاءة الخلفية back light : وهي اضاءة توضع خلف الموضوع للايحاء بالجسم او عمق الصورة وفي حالة تصوير الاشخاص يكون تأثيرها هو اضافة بريق وسطوع يظهر على ظهر الشخص ،وحافة من الضوء على الكتفين .

ج-الاضاءة المكملة: fill light وهي اضاءة ناعمة تستخدم لاضاءة المساحات المضللة الناتجة عن الاضاءة الرئيسية او الخلفية ، ويجب ان تكون اقل شدة منها، وتوضع عادة بزوايا ٣٠ درجة امتداد العدسة وفي الجانب المقابل للاضاءة الرئيسية.

الصورة التلفزيونية : الخصائص ، الأشكال والأهمية

اولا : الخصائص

ثانيا : الأشكال

ثالثا : الأهمية

اولاً : خصائص الصورة التلفزيونية :-

يعتمد التلفزيون اساسا على الصورة الحية المرئية والتي لها اهميتها وفاعليتها في جذب اهتمام المشاهد الذي يميل الى تصديقها لما تتمتع به من مميزات حيث يقدم التلفزيون لمشاهديه المعارف والافكار والخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاهد ومغزى الاحداث والوقائع وبلونها الطبيعي الذي يضيف عليها مزيدا من الواقعية ويزيد من فاعليتها وبالتالي يحيل التلفزيون المعلومات والافكار المجردة الى صور حية قابلة للفهم والادراك وتعطي الصورة الحية احساساً بالالفة وتزيد من المشاركة التي يمنحها التلفزيون لمشاهديه . ويتجسد عمل كاميرة الفيديو التلفزيونية بان يدخل المشاهد المراد تصويره من خلال العدسة الموجودة فيها ومن ثم يمر عبر آلة منشورية الشكل ليصل الى لوحة زجاجية ترشح الاضواء من خلال فصل اشعة الطيف الاساسية الاحمر - الاخضر - الازرق اذ يتوزع كل لون في كاشف خاص ومن ثم تتحول اشعة الضوء نبضات كهربائية تخرج عبر قناة خاصة لتسجيل المشهد على شريط الفيديو او بثه بطريقة مباشرة وهناك اربعة طرق مختلفة لاستعمال الكاميرا في التلفزيون وهي^(١):

١. يكون وجودها غير ملحوظ لاي فرد في المنظر المصور كما يتجنب معا شعور المشاهد بوجود الكاميرا ذاتها .
٢. الاستعمال الفني الذاتي للكاميرا أي ان تصبح الكاميرا جزءا من الدراما وتعمل كواحد من الممثلين وهكذا يكون المشاهد في المنزل والكاميرا والشخصية في الرواية وحدة واحدة .
٣. ان تكون أداة استقبال متشابهة بذلك مع ميكروفون الاذاعة وعن طريقها يوجه الاشخاص في الاستوديو كلامهم ونظراتهم الى المشاهد في المنزل وتستخدم الكاميرا بهذه الطريقة في اغلب البرامج غير الدرامية والتي لا تتطلب فيها خداع معين .
٤. ويشبه الاسلوب الرابع الاسلوب الثالث عدا انها تشترك فعليا في المنظر وليس هناك محاولة لاختفاء كاميرا من رؤيتها للآخرى او لاختفاء طاقم العاملين فيكون الممثل والمصور والمشاهد وحدة واحدة ولا يستلزم هذا الاسلوب اخفاء الاحساس بوجود الكاميرا كما ان الاستخدام الخشن للكاميرا وتغيير العدسات على الهواء واللقطات الاستعراضية المفاجئة وتحريك الكاميرا المهتر لا يعتبر جريمة كما في الاساليب الاخرى وعادة ما تحوي اللقطة على^(١):
١. منظور بارز : وهو ذلك الجزء الذي نراه من المرئي .
٢. مركبات الصورة : العلاقات التي تربط العناصر المختلفة المكونة لها .
٣. حجم المرئي والمرئيات .
٤. خلفية المرئيات : كأن تكون مناظر داخل المنزل او خارجه وقد تكون لقطة في الفراغ .

كما ان هناك عددا من الشروط الواجب توفرها في الصورة التلفزيونية فهناك عدد من العوامل يجب مراعاتها للحصول على صورة ناجحة وهي^(٢)

١. مجال الرؤية ويقصد به حجم الكادر او مدى قرب او بعد الصورة بالنسبة للمشاهد وعادة يقسم مجال الرؤية الى خمس خطوات وهي لقطة طويلة جدا ، لقطة طويلة لقطة متوسطة ، لقطة قريبة ، لقطة قريبة جدا وهناك اللقطة الثنائية والثلاثية واللقطة المتوسطة القريبة (تحت الكتفين) والمتوسطة الطويلة والمنفردة وغيرها .

٢. المسافة في اعلى الصورة الخاصة بالاشخاص Head room اذ ينبغي مراعاة ترك مسافة خالية في اعلى صورة الشخص للحصول على توازن راسي حتى لا يبدو الشخص وكأنه ملتصق بحافة الكادر .

٣. المسافة امام الشخص في اتجاه الرؤية Lead room or Nose room حيث يفضل دائما ترك مسافة امام الشخص اذا نظر او اشار الى احد الجوانب حتى لا يظهر وكأنه مقيد الحركة داخل اطار الصورة .

٤. الخلفية Background يجب تفادي اشياء غير مقصودة في خلفية الصورة ففي بعض الاحيان لا يلتفت المصور الى بعض الاشياء التي قد تشوه المنظر الجمالي للصورة . فهناك فرق كبير بين وضع الاشياء وتنظيم الاشياء داخل الاطار والمعروف باسم Framing وايجاد علاقة بين الاشياء وبعضها في الكادر بطريقة جمالية تساعد في ابراز المعنى وتجسيمة وتعرف بالتكوين Composition^(١) وتعتبر البساطة وقوة التعبير من اهم عوامل التكوين الجمالي الذي لا يوجد قانون ثابت له وانما يتطلب احساسا فنيا وقدرة على التنويع الجمالي^(٢)

وتؤثر في التكوين مجموعة عناصر وهي^(٣):

١. حجم الشاشة Screen size يعرض حجم الشاشة نوعية اللقطة المستخدمة لابراز الحدث فشاشة السينما تعتمد اللقطة الطويلة بينما في التلفزيون يستخدم اللقطة المتوسطة في معظم الاحيان .

٢. مساحة الشاشة Screen area تحتاج الصورة الى مركز اهتمام لجذب عين المشاهد ويفضل وضع الجسم المراد تصويره اذا كان منفردا في المراكز وعلى المصور تخيل الكادر مقسوما الى تسعة مستطيلات متساوية ثم يوضع الهدف عند احدى نقاط التلاقي الاربعة وتسمى Four Golden Points وان يبتعد بشكل مطلق عن وضعه في المستطيل الاوسط حيث يسميه البعض dead area .

٣. العمق Depth اهمية خلق البعد الثالث (العمق) الذي تفتقده الصورة الفرائغرافية يؤدي الى السطحية .

٤. الحركة على الشاشة Motion ينبغي مراعاة الابتعاد عن قطع الاشخاص عند المفاصل الطبيعية وفي حالة الصورة المقربة يفضل عدم تكملة الصورة للمشاهد حتى تسمح له الكاميرا في اكمالها بخياله .

كما يجب مراعاة ان تكون عناصر الصورة في التلفزيون قليلة وغير معقدة التكوين كيلا تزدحم الشاشة الصغيرة فيعجز المشاهد عن متابعة ما يراه عليها فكمبر الشاشة السينمائية تمكن من حشد اعداد كبيرة من الناس في مكان واحد لرؤية الصورة السينمائية بينما يصعب على اكثر من ٣٠ شخصا في المتوسط الالتفاف حول جهاز تلفزيون واحد لمشاهدة برنامج بوضوح^(١) وقد حدد رودي بريتر عدداً من العوامل تعمل على اختلال التفاصيل في الصورة التلفزيون وهي^(٢) :

١. عدم ضبط التركيز البؤري بدقة سواء من الناحية البصرية في الكاميرا او جهاز الاستقبال في البيت .

٢. المبالغة في درجات التباين .

٣. مدى استجابة الكاميرا للقيم اللونية فالتلفزيون لا يستطيع التمييز اكثر من ست او ثماني درجات في سلم الرماديات والأبيض والأسود ، ونقل هذه النسبة مع الاستقبال الرديء . الا ان هذه المشكلة تم التغلب عليها بفضل التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصال .

ان أي عمل تلفزيوني يتكون من لقطات متتالية ومن ثم تعتبر اللقطة الواحدة اساس العمل التلفزيوني ومجموعة اللقطات تبني تأثيراً كاملاً وتضفي معنى معيناً لا يمكن ان تبلغه لقطة واحدة في أي وقت من الاوقات فهناك امكانيات غير محدودة لاثارة الاهتمام والتركيز على الاشياء المصورة بواسطة حركة الكاميرا او حركة العدسة المتغيرة الزووم ويمكن اجمال حركات الكاميرا والزووم* بما يلي^(١):

١. الحركة التأكيدية - تركيز الانتباه على شيء محدد لذلك تتم الحركة بين بدايتها ونهايتها بسرعة .
٢. الحركة الخاطفة : وهي توجيه الكاميرا بسرعة من نقطة الى اخرى وان استخدام المونتاج الدقيق في مثل هذه الحركة يعطي امكانية الانتقال من موقف الى اخر .
٣. الحركة الاستعراضية والتي تكشف عن تفاصيل الاشياء التي تمر عليها الكاميرا .
٤. الحركة السائرة ، وفيها تغير الكاميرا موقعها وبالتالي يحدث تغير في المنظور أي ان الكاميرا تسير الى الامام او الخلف او احد الجانبين او ترتفع او تنخفض .
٥. الحركة المائلة أي التي تتم فيها حركة الكاميرا على مستوى مائل او اعوج ويبقى جزء من الموضوع المصور باستمرار في الحافة السفلى وان حجم الموضوع يتغير فقط في بعده عن حافة الصورة .
٦. حركة تحقيق التوازن في الصورة والهدف منها تصحيح التشكيل البصري في الاطار عندما تؤدي حركات الاشياء ضمن الصورة الى احداث تغيير في التشكيل والمهم هنا ان الحركة التصحيحية يجب ان لا يحس بها المشاهد كما ان حركة الكاميرا المرافقة لحركة الشيء المصور هي اكثر الحركات راحة للمتفرج حيث تحطي الحركة مبرراً منطقياً لها خاصة اذا تمت بإتقان وبراعة ودقة .
٦. لقطة المنصة dolly shot وهي تماثل اللقطة المتغيرة التكبير لكن الاختلاف هنا ان الحركة تكون بالكاميرا سواء بتحريكها نحو الهدف المصور او بعيداً عنه وعادة تسمى dolly in - dolly out وعادة تستخدم عربة ذات عجلات لتحريك الكاميرا داخل الاستوديو يطلق عليها اسم المنصة المتحركة dolly ولا تستخدم هذه اللقطة كثيراً في الاخبار حيث ان قليل من المصورين يصحبون معهم منصة متحركة وحتى ان فعلوا لاتتاح لهم الافرص قليلة لاستخدامها او لايمكن استخدام المنصة المتحركة الا اذا وجدت على سطح املس . ويمكن لمصور الاخبار الحصول على مثل هذه اللقطة اذا سار بالة التصوير المحمولة ويشار الى هذه اللقطة باسم اللقطة السائرة Walking shot ولكن لاتتم بنفس النعومة التي تتم بها لقطة المنصة .

٧. اللقطة الاستعراضية Panoramic shot او pan وتتم عندما يقف المصور في مكان واحد ويستعرض او يدور بالة التصوير ببطء عبر المشهد المستعرض وقد تكون الحركة افقية او راسية او قطرية ويطلق البعض على الاستعراض الراسي تسمية اللقطة الراسية الحركة Tiltshot واذا كانت حركة الاستعراض سريعة جدا الى حد تضيق معه معالم الصورة سميت لقطة افقية فائقة السرعة وعادة تكون غير مرغوب بها في العمل لانها تشوش رؤية المعالم .

اللقطة المتحركة moving shot وهي اللقطة التي تتحرك فيها الة التصوير لتتبع هدفاً متحركاً ومثالها عندما تحتفظ الة التصوير داخل الاطار باللاعب الذي يحتفظ بالكرة في مباراة كرة القدم وتسمى احيانا باللقطة التتبعية^(١).

التراك : وتتحرك فيها الكاميرا في اتجاه منحى او دائري او هلالى وتحرك الكاميرا باكملها بما فيها الحامل في أي اتجاه ماعدا الاقتراب نحو المنظور او الابتعاد عنه مع ابقاء المسافة دائماً واحدة بين الكاميرا والمنظور^(١)

اللقطة الخلفية للمنظور وتؤخذ عادة في السينما حيث تستخدم كاميرا واحدة في العمل وتؤخذ اللقطة الخلفية بمفردها ليتم وضعها عند عمل المونتاج بين اللقطات السابقة واللاحقة وتكون زاوية اللقطة ١٨٠° بالنسبة لللقطة السابقة ولكنها لا تتبع في التلفزيون اذا كان البرنامج مذاعا على الهواء دون ان تظهر الكاميرا التي التقطت اللقطة السابقة الا اذا كانت قد خبئت جيدا لذا فاغلب اللقطات المعكوسة في التلفزيون تؤخذ على اقل من ١٥٠° وافضل مثل عليها اللقطات المتطابقة التي تؤخذ فوق الاكتاف عند تصوير محادثة بين شخصين . وافضل طريقة لآخذ اللقطات المعكوسة هو ان توضع كاميرتان لتلقظا نفس المنظور مع مراعاة ما يلي :

١. ان يكون البعد البؤري لكل من العدستين واحدا .
٢. ان يكون بعد الكامرتين عن الخط الوهمي الذي يفصل الشخصين واحدا وان تكون الزاوية بين العدسة وهذا الخط واحدة .

٣. ان توضع الكاميرتان على مسافة واحدة من هذا الخط الوهمي^(٢)
لقطة المرايا . وقد تعني هذه اللقطة للتعبير عن لقطة في المرآة نفسها باعتبار ان المرآة جزء من المنظر ويجب في هذه الحالة وضع الكاميرا في زاوية بحيث لا تظهر صورتها في المرآة^(٣) ومن خلال حركات الكاميرا تلك يمكن انشاء انواع متعددة من اللقطات التي تعتبر منطلقا لاي عمل تلفزيوني وترى الباحثة ان كل فرد يعمل في التلفزيون ان يبرمج تفكيره على اساس اللقطات وان يجيد معرفة انواعها الاساسية والتي استعارها التلفزيون من العمل السينمائي .

ويحدد عدد من الباحثين والمختصين انواع اللقطات بما يلي^(١):

١. اللقطة المركبة: أي عرض اكثر من لقطة في وقت واحد على الشاشة وتسمى ايضا شاشة منقسمة .
٢. لقطة التلاشي : أي التعطيم التدريجي حتى تغدو الشاشة داكنة او يتم الانتقال من الشاشة المعتمدة الى الصورة الاعتيادية .
٣. البان البطيء slow pan . الاستعراض البطيء بالكاميرا والذي قد يبعث على الملل اذا استعمل كثيرا الا اذا كان لايضاج مفهوم خاص له علاقة وثيقة بالعمل .
٤. اللقطة التحويلية : وهي اللقطة تحول الانتباه قليلا من المجرى الرئيس للحدث وان كانت متصلة به وغالبا ما تستخدم لتغطية قطع مونتاج او احداث راحة بصرية في الاجزاء الطويلة^(٢) .
٥. اللقطة أَلْمُنَشْئُ : وهي لقطة واسعة تستوعب المكان من زاوية شرفه عاليه تنقل المشاهد فورا الى المكان اذ تعطيه احساسا باظهار موقع الحدث وخلفيته وابعاده .
٦. اللقطة المزدوجة : وهي اللقطة التي يظهر فيها الصحفي ومحدثه ويمكن ان تستخدم كحلقة تحويلية او وصلات اتصالية او وسيلة لتأسيس المقابلة او مدخل لها^(٣) .
٧. اللقطة المتوسطة medium shot وهي اللقطة التي تقترب فيها الكاميرا من الهدف بحيث يشغل الجسم المصور الاطار بأكمله تقريبا .

٨. اللقطة المقربة والمقربة جدا : تكون اللقطة مقربة " Close shot " أما اذا ما اقتربت الكاميرا بحيث يشغل الاطار جزء من الهدف المصور كان تصور الوجه فقط للشخصية أما اذا ما شغل الكادر أي جزء من الجسم كالعينين مثلا اطلق عليه اسم لقطة مقربة جدا extreme close up .

٩. وقد تميز اللقطات بعدد الاشخاص الذين يحتويهم الاطار فهناك اللقطة الأحادية one shot وهي لقطة التي يظهر فيها شخص واحد واللقطة الثنائية two-shot واللقطة الجماعية group shot واللقطة الجماهيرية crowd-shot

١٠. اللقطة الراكضة : running shot وهي اللقطة التي تحدث عندما تحرك آلة التصوير على سلسلة من الاحداث لتصويرها وهي في وضع ثابت ومثالها ان يقوم المصور بتصوير صف من المنازل من خلال دفع الكاميرا على طول الشارع .

١١. اللقطة الرافعة crane shot وذلك عند استخدام رافعة لآلة التصوير وهي وسيلة شائعة الاستعمال في الانتاج السينمائي لتحريك الكاميرا في ثلاثة ابعاد بحيث تستطيع ان تصور الهدف مقربا او ترتفع بعيدا عنه^(١).

ويطلق بعض الباحثين تسميات اخرى على هذه اللقطات لكنها تؤدي الى نفس المعنى مثل لقطة اللقطة الطويلة - اللقطة الشاملة - الفيد ان - الفيد آوت - القطع - المسح - اللقطة العريضة - اللقطة المسرعة - اللقطة السفلية - اللقطة التأسيسية - اللقطة الرئيسية - اللقطة المضافة - لقطة اتجاه الرؤية - اللقطة الناقلة - اللقطة المعكوسة - لقطة ردة الفعل وغيرها من التسميات^(٢).

انواع الصور والافلام

يستخدم التلفزيون عدة انواع من الصور في برامجه المختلفة ومنها الاخبار لتوضيح فكرة وموضوع البرنامج وهذه الانواع هي^(٣)

١. الفيلم الصامت Silent Film وهو نوعان ٣٥ مم و ١٦ مم وعادة ما يستخدم الفيلم ١٦ مم لانه اقل تكلفة " اذا ما استخدمت المحطة الفيلم الصامت " .

٢. الفيلم الناطق Sound Film او ما يسمى بالفديوتيب وهو شريط مغناطيس يسجل الصوت والصورة معا .

٣. الخرائط والرسوم وتشمل الجداول البيانية والرسوم الهندسية وغيرها من الاعمال الفنية .

٤. الصور الثابتة Still photos ويمكن ان تكون ملونة او ابيض واسود .

٥. الشرائح slides وهي شريحة زجاجية ملونه ٢٥ مم يمكن تصويرها من خلال مصوري المحطة او مصوري القطعة ويمكن شراؤها من الوكالات .

٦. وقد يستخدم التلفزيون الصور الفوتغرافية للشخصيات ومن الممكن ان تكون باحجام متعددة .

٧. الرسوم التوضيحية كالرسوم الهندسية التي تبين خواص الاشياء^(٤) ويقول البروفسور فيليب ميغز وهو بروفسور في تصميم الرسوم الايضاحية بجامعة فيرجينيا كومنولث " ربما واجهت الرسوم الايضاحية المتلفة اكبر تحد لها في حرب الخليج " ويرى البروفسور أن الحرب كانت عن الاشباح وقدرة وسائل الاعلام على نقل الاخبار وصياغتها وقدرة الحكومات الامريكية والعراقية على صياغة الاخبار والتحكم فيها وقد وضعت الرقابة ضغطا ضخما على التصميم الايضاحي لنقل المعلومات ودعم التقارير الاخبارية فالخرائط ونماذج الميادين القتالية والرسومات الايضاحية لانظمة الاسلحة ساعدت المذيعين والخبراء على تفسير الحرب وبذلك بلغت التصميم الايضاحي التلفزيونية في حرب الخليج ١٩٩١ سن الرشد^(٥) .

٨. المؤثرات المرئية وتتضمن الانتقال التدريجي او الظهور او الاختفاء التدريجي والمسح بطريقة Chrome -key .

٩. صور الاماكن والمناطق الجغرافية والاثار والمشاريع الصناعية^(٦) .

اهمية الصورة التلفزيونية

يميل الاعلام التلفزيوني المعاصر الى اشباع حاجات المتلقي وارضاء رغباته وتلبية طلباته من خلال فاعلية الصورة لجذب المزيد من المشاهدين اذ يلتقي من خلال شاشة التلفاز المثقف والامي في

استهلاك منتج الصورة استهلاكاً متبايناً بطبيعة الحال " بل تصبح على عاتق مجتمع الصورة مسؤولية تربيته مستوى الوعي وتعليمه وتنقيفه^(١) " اذ غالباً ما ينظر الى الاتصال غير اللفظي كما هو الحال في الصورة على انه اكثر مراعاة للثقافة من الاتصال اللفظي الذي يستخدم الكلمات المنطوقة " واذا ما تناقضت الرسالتان اللفظية وغير اللفظية فالجمهور يميل عادة الى تصديق الرسائل غير اللفظية فالكاميرا تسمح للمشاهد ان يقرأ اشارات في الشخصية اكثر من كلماتها^(٢) والكتابة تؤطرها النزعة الفردية فالمؤلف هو الذي يكتب وهناك المتلقي الذي يقرأ المطبوع في المقابل أما الصورة في التلفزيون فيصنعها فريق من الاشخاص ويتلقاها مجموعة من المشاهدين في لحظة زمنية واحدة لذا " فهي خيار النزعة الجماهيرية بغية التأثير في الرأي العام "^(٣) وكما يرى العديد من الباحثين ان الحاجة الى احداث تغيير في السلوك الانساني " يتطلب السيطرة على الرسائل التكنيكية كالمعلومات والصور وطريقة ادارة وتوجيه تلك المعلومات المصورة للتأثير في الجماهير "^(٤) فالصورة تدخل في صناعة التأثير على الرأي العام وما يرافق الاحداث من توظيف وتزييف للصور " فالصورة هي سلطة السلطة الامر الذي يفسر الاهتمام بالاعلام والتحكم فيه في مختلف دول العالم فلا وجود اليوم لاعلام خارج نطاق الصورة "^(٥) وهنا تتضح الاهمية التي تشكلها الصورة من خلال الاعلام التلفزيوني لكونها تضيف على أنشطة هذا الاعلام مصداقية اكثر فضلاً عن امكانية الاقناع والجدب التي تتميز بها مقارنة بغيرها من وسائل الايضاح التي يركز عليها مضمون الرسالة الاعلامية من خلال التلفاز .

تتميز الصورة التلفزيونية بقدرتها على التعبير عن الموضوعات من خلال^(٦):

١. القدرة على عرض الاستمرار في الحركة او عرض الحركة كاملة مستمرة كما تحدث في الواقع فعلاً وبذلك تقدم بديلاً للواقع الحركي شبيهاً من حيث المظهر العام واستمرار تطوره .
 ٢. تأكيد الهام في اطوار الحركة من خلال تصوير الاحداث وربطها ببعضها وتقديمها في وقت قصير نسبياً.
 ٣. تفسير الحدث وتوضيحه من خلال
 - أ- النظر الى الواقع من زاوية جديدة تلقى تفسيراً وضوءاً جديداً عليه .
 - ب- تكرار الواقع الحركي عندما يتطلب الامر مشاهدة الحدث اكثر من مرة لاستيعابه ودراسته خاصة عندما يكون نادر الوقوع كالانفجارات الشمسية . ج- التحكم في عرض سرعة حدوث الواقع .
 ٤. خلق بديل للواقع من خلال اعادة تمثيل الاحداث التاريخية .
 ٥. تمثيل الواقع المجرد الذي يصعب ادراكه بالحواس تمثيلاً حياً ملموساً عن طريق الرسوم المتحركة كغزو الميكروب لجسم الانسان .
 ٦. الايهام بتجسيم المشهد المصور من خلال تصوير حركة الاشياء لزيادة عمق الصورة .
- ويرى د. عامر قنديلجي فوائد عدة للصورة منها^(٧):

١. انها تكسب الموضوع جواً واقعيًا وحيويًا .
 ٢. تنمي في المشاهد دقة الملاحظة .
 ٣. ادراك الكثير من المعلومات والافكار والاحاسيس دون الحاجة الى تفاصيل كثيرة .
 ٤. تساعد على تثبيت المعلومات في الذاكرة .
 ٥. تفتح امام المشاهد افاقاً ثقافية كالتعرف على التقاليد والعادات لدى الشعوب واخر المبتكرات العلمية .
 ٦. لها اهمية وثائقية فهي تؤكد صحة الخبر وحقيقة حدوثه وكيفية وقوعه وتعطي الادلة والبراهين الكافية .
- ومهما كانت علاقة الصورة بالوقائع والاحداث فان المشاهد تصبح هذه الصورة لديه بمثابة التوقعات الاجتماعية التي يتخذها نموذجاً للسلوك وتعتبر هذه التوقعات جزءاً مهماً من فهم الناس المسبق

للسلوك المطلوب ان يتبعه المشاركون في الجماعات وتحديد كيفية التصرف مع الآخرين وتصرف الآخرين معهم^(٢).

اذ تصبح الصورة التلفزيونية لدى المشاهد ذريعة لاعادة انتاج معرفة مسبقة حيث انها تفضي الى جنوح الخيال انطلاقا من صور معينة تلتقي في ذهن المتلقي مع صور اخرى مخزونه في الذاكرة^(٣) فبمجرد وصول الصور التلفزيونية الى المشاهد ومرورها عبر مرشحاته الادراكية فانها تتدرج كجزء من صورته الذهنية عن العالم من حوله بدرجة او باخرى حتى انها تصبح بمثابة الواقع الذي يعيشه^(١) فالصورة تمارس تأثيرا قويا على التطور المعرفي وعلى الامكانات التفسيرية وطرق التفكير^(٢) فالعقل البشري لم يعد يستجيب للوعي الجمعي المتعارف عليه قدر استجابته لسلطة الصورة التلفزيونية وشروطها التي اعادت صناعة الرمز الاجتماعي بحكم وصايتها على وعينا الراهن^(٣) وانطلاقا من الاهمية التي تتميز بها الصورة التلفزيونية فقد حدد عدد من الباحثين مواصفات الصورة الناجحة فيرى رودى بريتر ان جودة الصورة التلفزيونية تتعلق ببعض العوامل مثل دقة اعادة درجات الرماديات والخلو من الشوشرة او ما يسمى المطر في الصورة ووضوحها^(٤).

في حين يرى محمد النهاري عدداً اخر من المواصفات وهي^(٥):

١. ان تكون الصورة محققة للغرض الذي اختيرت من اجله بحيث تعكس واقع الحال او الموضوع .
 ٢. ان تكون واضحة من الناحية الفنية فليس هناك اضعف من بث صورة غير واضحة المعالم .
 ٣. ان تكون مكتملة وموضحة للنص من الناحية الثقافية أي ان تزيد من وضوح النص وتنمي القدرة على ادراكه وفهمه .
 ٤. يجب ان تحقق في بثها اثارة للمشاهد لمتابعة الحدث .
 ٥. ان يكون للصورة موضوع اساسي والا يبالغ فيها .
- وعندما نريد استعراض واستطلاع ارشيف الصورة التي نقلها الينا الاعلام التلفزيوني وما تعطيه من دلالات تعكس اهمية الصورة في مسلسل الاحداث والتطورات العالمية فاننا امام شواهد لا تحصى من الذاكرة الإنسانية على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والرياضية وغيرها فبالتركيز لن ينسى العالم لقطات نزول اول انسان على سطح القمر عام ١٩٦٩ ونقلت لنا الاخبار التلفزيونية صورا تستأثر بالعواطف الإنسانية خلال الحروب والأحداث التي شهدها العالم فعملية مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة برصاص قناص من القوات الصهيونية اثارت احتجاج العالم على الصعد المختلفة وظلت تعاد لقطاتها لأشهر عدة في محطات التلفزيون العربية والعالمية . كما ان مشهد الشاب الصيني الذي اوقف تقدم الدبابة في ميدان ثيانا نمين في بكين كان العنصر الرئيسي وراء قرار الولايات المتحدة الامريكية بوقف مسيرة تطبيع العلاقات مع الصين التي كانت وقتها منطلقة بسرعة كما ان للصور التي تبثها بعض الوسائل والتي يظهر فيها عدد من الصوماليين وهم يقومون بالتكتيل بجثة احد الجنود الامريكان دور كبير في اثارة سخط الرأي العام الامريكي مما اجبر الحكومة الامريكية باتخاذ قرار سريع بسحب قواتها المتواجدة في الصومال وهناك الصور التي نقلت معاناة اطفال العراق جراء الحصار الاقتصادي والامثلة عديدة في قائمة الاحداث والتطورات*.

وعلى الرغم من اهمية الصورة التلفزيونية في عرض مصداقية الاحداث وتطوراتها الا ان هناك من لديه جملة ملاحظات عليها ويشير د. اديب خضور الى سقوط المقولة التاريخية التي تقول ((الصورة لا تكذب))

فلقد تطورت اساليب الكذب واشكاله وبات مؤكدا ان الصورة التلفزيونية لا تقدم الواقع الحقيقي بل معنية اساسا بصنع وتقديم واقع تلفزيوني مشروط باعتبارات ايدولوجية وسياسية واقتصادية معينة ولقد تمت عملية انتقاء واختيار هذا الواقع من منظور معين ولخدمة مصالح معينة وبقدر كبير من الدقة والمهارة^(١) ويرى د. احمد يوسف ان الحدود بين الواقع والخيال قد تلاشت من خلال الصور التلفزيونية والابتكارات التكنولوجية لانتاجها فلم تعد الصورة التلفزيونية حاملة لخطاب الحقيقة كما يرى انها اصبحت مدرسة للرعب نظرا لما تبثه من صور العنف والاقبال على امراض العصر (الجنس ، المخدرات ، السطو ، وتسويق قيم الشر وتشجيع القبيح الثقافي الذي لا يبقى شيئا من الخير والجمال الا ما ندر فهي تنتهك حق الانسان في اعلام موضوعي صادق وصورة بريئة من التزييف وتيار جدل حاد بين اوساط المثقفين والاعلاميين حول الوجه الذي ينبغي ان تكون عليه حضارة الصورة والمسلك الذي تتخذه حضارة الصورة)^(٢) فمجمال الاشياء المعروضة في التلفزيون محسوبة بنسبة او باخرى ومن هذا المنطلق فهي ذاتية في اغلب الاحيان وغير موضوعية كما تدعى دائما حتى الابتسامة تكون محسوبة في بعض المشاهد^(٣) ويرى الدكتور هادي الهيتي ان التلفزيون وسيلة تسهم في نقل ثقافة هشة قوامها المعلومات والافكار السريعة فضلا عن انها تقدم ثقافة جاهزة عن طريق الصورة وبالتالي فهي لا تتطلب اعمالا للعمليات العقلية الراقية كالتفكير الا في حدود ضيقة كما ان تكرر مشاهد العنف في التلفزيون قد تقود الى تبدل المشاعر والاحاسيس والنظر الى الاساليب العنيفة وكأنها امور مألوفة^(٤).

وعلى الرغم من هذه الانتقادات للصورة التلفزيونية الا انها تبقى اداة للتعبير عن منجزات العصر بكل انواعها وهي اختصار لعلاقات الشعوب بعضها وتكشف عن مشاهدة المجد الانساني في عصرنا الحالي وترتبط بثقافة الشعوب ورؤيتها للحياة .

أهمية الصورة الخبرية :

بما ان الخطاب التلفزيوني ابلغ تاثير من بقية الخطابات الاخرى في الجمهور ونظرا لخطورة الصورة اشد التنافس بين وسائل الاعلام المرئية في الحصول على الصورة الاخبارية وعرضها على الجمهور لمعرفة الحقيقة .

وبما ان الصورة في التلفزيون من احسن الوسائل المقنعة فهي لغة عالمية تفهمها كل الشعوب وهي افضل قيمة للبرامج الاخبارية فالرؤية هي اساس الاقناع خاصة وان ٩٨% من معارف الانسان تأتي عن طريق حاستي السمع والبصر وان ٩٠% من هذه المعرفة تأتي عن طريق الرؤية^(١) وتتعدى الوظيفة التي تؤديها الصورة الاخبارية الناحية الجمالية على الشاشة فهي تضفي ديناميكية وحيوية للاخبار لا توفرها أي وسيلة اخرى وبذلك تكون عملية الادراك لتفاصيل الاحداث والنقاط المعاني والدلالات التي تتضمنها العروض الاخبارية اكثر يسرا واقل جهدا وعلى درجة عالية من السرعة وتروى الصورة الخبر بطريقة درامية تقدم خلالها الدليل على تفاصيل الحدث وطريقة وقوعه واسبابه مما يثير اهتمام وحب استطلاع المشاهدين^(٢) خاصة وان النشرات الاخبارية المصورة تعد من اهم مصادر الصورة الذهنية والانطباعات لدى الحكومات والشعوب والجماعات والافراد على السواء وبالتالي فهي تدخل في عملية تكوين الرأي العام المحلي والدولي^(٣) وحدد عدد من الباحثين مواصفات الصورة الخبرية وعوامل نجاحها حيث يرى د. محمد معمر عبد الوهاب ان اهم مواصفاتها هي^(٤)

١. اختيار اللحظة المناسبة والتوقيت الافضل للانتقاط الصور دون تردد .
٢. البعد الحقيقي ووقوع الحدث لحظة التقاط الصور يعطي صورة حقيقية لما حصل تقي بإيصال المعلومات الى المشاهد .

٣. ان تعمل على اكمال المعنى وتوضيح الخبر وتأكيده .
 ٤. الوضوح يزيد من قوة التأثير على المشاهد .
 ٥. تركيز الصورة على الخبر يعطيها حيوية أكثر وواقعية أكبر.
 ٦. ان تستخدم للتدليل على صدق البيانات والمعلومات المستخدمة في الخبر .
- ويرى الدكتور جاسم السامي ان الصورة الواضحة والصادقة تضيف على الاحداث اضواء وابعادا جديدة حيث تمثل الصورة المعيار الاساس لانتقاء الأخبار في التلفزيون وهو ما يمثل منحى جديد في التغطية الاخبارية وتأمين مصادرها كما تعد الجراء والاقدام لالتقاط المشهد عن قرب من عناصر نجاح الصورة^(١) فمهمة المادة المصورة تقديم المعلومات المعقدة بطريقة مثيرة للاهتمام ومفهومة خاصة لدى المشاهد العادي الذي لم يتلق قسطا وافرا من التعليم^(٢) وتعد المشاركة احد ابرز خصائص قيم الاخبار المرئية فهي ركيزة تفاعل المشاهد صورة وصوت مع الحدث الذي ينقله التلفزيون بالشكل الانبي بل يطلب احيانا تعليق المشاهدين عليه من خلال الاتصالات الهاتفية المباشرة او من خلال البريد الالكتروني عبر الاقمار الصناعية الامر الذي يشعر معه المشاهد انه جزء من التغطية الاخبارية للحدث وتخلق عملية النقل الفوري للأحداث المصورة تلفزيونيا شيئا من التعاطف لاسيما مع الحوادث والقضايا التي تحمل بعدا انسانيا الامر الذي يعطي للخبر أهمية شد انتباه المشاهدين اليه^(٣) . اذا ان الثورة الاتصالية هي الثورة الفورية التي تعرف بالأحداث والاشخاص على الفور في كل زمان ومكان فيشعر الفرد المتقبل للرسالة الاتصالية بان الأحداث أحداثه وبان الأبطال أبطاله فتعزز لديه الشعور بان الكون كله كونه بالذات ويشمل شعوره الكونين الطبيعي والصناعي الكونين المادي والاعلامي وكانهما كون واحد^(٤) وهناك امثلة عديدة على ذلك اخص بالذكر ما حدث اثناء تشيع الأميرة ديانا حيث استخدمت شبكة الـ (بي بي سي) ١٤١ كاميرا لنقل التشيع نقلا حيا الى جميع المحطات العالمية العاملة وبهذا كان معدل المشاهدين في بريطانيا وحدها حوالي ٣١ مليون مشاهد فتحول يوم التشيع الى حدث تلفزيوني كبير في بريطانيا والعالم^(٥) كذلك الحال بالنسبة للهجوم على مركز التجارة العالمي بنيويورك الذي اسفر عن مقتل ٥٥٠٠ شخص خلال الساعتين الاولتين للحدث كان المنفذون يتحكمون في وسائل الاعلام ليرى العالم بالضبط ما يحدث منتجين عرضا تلفزيونيا حيا لمدة ثمان عشرة دقيقة الفاصلة بين الهجوم الاول والثاني للتأكد من ان الطائرة الثانية سيتم تصويرها حتما^(٦) .
- نتائج الدراسة الميدانية:**

بعد إخضاع عينة البحث للدراسة والتحليل العلمي خرجت الباحثة بعدد من النتائج وهي :

- ١- ان تلفزيون العراق يعتمد ومن خلال نشراته الاخبارية على الخبر المصور حيث بلغت نسبة الاخبار ٨٤,٧٤٪ في حين بلغت نسبة التقارير ١٥,٢٥٪ وبذلك يكون اتجاه النشرات خبريا بحثا يفتقر الى الحوار والمتابعة والتحليل المرافق للحدث المهم.
- ٢- يغلب الطابع العالمي على نشرات الأخبار الرئيسية في تلفزيون العراق حيث بلغ الخبر العالمي نسبة ٤٧,٦٦٪ في حين احتل الخبر المحلي المركز الثاني والخبر العربي المركز الثالث وحتى الخبر العالمي لايبث إلا إذا تعلق الأمر بالوضع في العراق أو بالكوارث التي تحل بهذه البلدان وذلك من خلال سياسة اتبعها تلفزيون العراق لإظهار العالم وليس العراق فقط يعيش اجواء متوترة .
- أما الأخبار العربية فهي تقتصر على إخبار المقاومة الفلسطينية وقتالها مع إسرائيل أو أخبار المسيرات العربية المتعلقة بالوضع في العراق.
- ٣- احتل التقرير العربي المركز الاول في التقارير الموثقة والتي خصصت للأحداث الجارية في العراق في ذلك الوقت في حين جاءت التقارير العالمية بالمركز الثاني في حين لم يشكل التقرير المحلي إلا نسبة

ضئيلة بلغت ٤.٧٦٪ وذلك لافتقار تلفزيون العراق إلى مراسلين في الخارج ومندوبين في الداخل على الرغم من كونه أقدم تلفزيون في الشرق الأوسط . والملاحظ إن كل هذه التقارير سواء كانت دولية أو عربية تتعلق بالشأن العراقي في ذلك الوقت محاولة من المشرفين على السياسة الإعلامية في تلك الفترة أظهار التعاطف العالمي والعربي مع قضية العراق .

٤- جاءت قيمة امكانية البث على راس القيم الإخبارية المعمول بها في تلفزيون العراق ولا نعني بإمكانية البث توفر المعادل الصوري للخبر بقدر ما يعني ملائمة الخبر للسياسة الإعلامية للعراق المعمول بها انذاك حتى لو كان الخبر مهما وبه معادل صوري الا انه لايبث اذا ما تعارض مع هذه السياسة.

٥- احتل أسلوب تطابق الصورة مع الكلام المركز الأول بين الأساليب المستخدمة وهذا يعد مؤشراً جيداً في اخبار تلفزيون العراق إلا انه في بعض الاحيان وخاصة في الأخبار المحلية تختفي هذه الخاصية أو يضحى بها في بعض الأخبار الخاصة بالمسؤولين تماشياً مع السياسة المعمول بها في ذلك الوقت .

٦- غلبت الأخبار ذات المعادل الصوري القصير على أخبار تلفزيون العراق الطويلة حيث لم يبلغ طول المعادل الصوري في هذه الأخبار ألا ٥٠ ثانية في حين يستمر المذيع بقراءة الخبر بدون معادل صوري أكثر من ثلاث دقائق وهذا يجعل الأخبار في النشرات التلفزيونية أكثر منها مرئية وهو مؤشر سلبي يسجل على نشرات أخبار تلفزيون العراق .

٧- استخدم تلفزيون العراق ثلاثة أنواع من الصور التلفزيونية وهي الصورة المتحركة ،الثابتة ، وبلا استخدام معادل صوري وقد جاءت الصورة المتحركة بالمركز الاول ٥٣,٤١٪ في حين جاءت بلا بالمركز الثاني وبفارق ليس كبير حيث بلغت نسبة ٣٣,٩٧٪ والصورة الثابتة ٢١,٦١٪ وهذا خلل كبير على فشل تلفزيون العراق توفير معادل صوري للأخبار.

٨- أثبتت الدراسة الميدانية أن الأخبار المحلية سجلت أعلى نسبة بكونها أخباراً بدون معادل صوري وهذا مؤشر خطير في الأخبار التلفزيونية كان من الممكن تجاوزه من خلال استخدام الصور الثابتة للأشخاص الفاعلين في الخبر المعني إلا أن السياسة الإعلامية تتدخل مرة أخرى وذلك من خلال إصدار توجيهات بمنع استخدام الصورة الثابتة لأي شخصية سياسية في البلد مهما كان موقعها ما عدا الصورة الثابتة للرئيس العراقي السابق وجاء الخبر العالمي بالمركز الثاني ٣٣,٦٢٪ والخبر العربي بالمركز الثالث بنسبة ٢٤,٤٥٪ وكان من الممكن تلافيها باستخدام المواد الأرشيفية عن البلد المعني لكن كسل المخرج والروتينية في العمل كلها اسهمت في هذه النمطية السلبية في العمل الإخباري في تلفزيون العراق .

٩

٩- بلغت المادة الفيلمية أو الصورة المتحركة اعلى نسبة ضمن المادة الصورية المستخدمة وخاصة خلال شهر آذار وهي الفترة التي سبقت شن الحرب على العراق وارتفاع الصيحات المتعالية ضد استخدام القوة وقد جند تلفزيون العراق نشراته الإخبارية في هذه الفترة للتركيز على الأخبار المناهضة للحرب متجاهلاً بذلك الأخبار الأخرى المبررة لاستخدام القوة أو حتى التحركات الدولية الجارية على الساحة الدولية وبذلك فقد الموضوعية في طرح الأخبار وتناولها تطبيقاً للسياسة الإعلامية السائدة آنذاك .

١٠- اعتمد تلفزيون العراق على الفضائيات العربية وخاصة قناة الجزيرة وابو ظبي في الحصول على الصورة الإخبارية وبتها في نشراته الإخبارية وذلك لافتقاره إلى المراسلين الخارجيين في المناطق الساخنة من العالم من جهة ولإلغاء اشتراكه في الوكالات العالمية للصورة الإخبارية من جهة أخرى بسبب ظروف الحصار المفروض على البلد وبذلك بقيت نشرات الأخبار أسيرة ما يرد إليها من أخبار من هذه الفضائيات .

١١- غلب طابع تنوع اللقطات في الصورة الإخبارية التلفزيونية على باقي الموصفات الفنية الأخرى مثل الوضوح ، الخلو من العيوب ، استخدام تقنيات حديثة وغيرها من الموصفات وذلك للتدخل الإداري الذي طال حتى الشكل إضافة الى المضمون مما اثر سلبا على الصورة التلفزيونية المستخدمة في الأخبار .

١٢- طغت الأخبار الصامتة على النشرات الإخبارية في تلفزيون العراق بنسبة ٧٦,٧٤٪ وهي نسبة كبيرة قياسا بالأنواع الأخرى وهنا تتدخل أيضا السياسة الإعلامية حيث يتم التحكم بما سيثبت من الأخبار المتماشية مع هذه السياسة من تقارير إخبارية ومواضيع مبنوثة من الفضائيات .

١٣- لا تختلف الأخبار المحلية (جريدة المساء) كثيرا عن النشرة الإخبارية الرئيسية وذلك لسريان السياسة الإعلامية على كل مفاصل العمل الإعلامي فقد طغى الخبر على الفنون الصحفية التلفزيونية الأخرى من تقارير وتحقيقات على الرغم من توفر عدد من المندوبين إلا أن وقت البرنامج والسياسة القائمة آنذاك حالت دون قيام هؤلاء بواجباتهم بصورة صحيحة فخير للوزير أو حتى لمحافظ أو أمين سر في احد المواقع هو صاحب الأولوية في البث حتى لو كان خبرا لا يهم أية شريحة من المجتمع على حساب التقرير أو الخبر المصور من قبل المندوب وان كان يحمل معلومات تهم شريحة واسعة من الناس مما فوت على تلفزيون العراق تحقيق أي سبق إعلامي على الفضائيات خاصة وان العراق في تلك الفترة كان مصنعا للأخبار المهمة .

١٤- كما إن إمكانية البث هي الصفة الغالبة على الأخبار المحلية لنفس الأسباب السابقة الذكر.

١٥- إن زمن البث الأكثر شيوعا في الأخبار المحلية هو الخمسين ثانية كيما تستوعب الجريدة اكبر عددا من الأخبار للمسؤولين في ذلك الوقت.

نتائج الدراسة النظرية

(١) هيمنة ثقافة المظهر والشكل والابهار واللمعان والاستعراض والمهرجان على حساب ثقافة الجوهر والمضمون والقيمة والعمق.

- أثبتت الدراسة النظرية ان للصورة التلفزيونية اهمية كبيرة في شرح وتوضيح الخبر التلفزيوني وإضافة عنصر الإبهار والتشويق إليه لما تتضمنه من عناصر شد وجذب للمشاهد .

- تتنوع الصورة المستخدمة في الأخبار التلفزيونية بين الصور الفوتوغرافية للأشخاص والمعالن الأثرية والحضارية للبلدان أو ما يعرف بالاسلايد أو الخرائط والأعلام الرسمية للدول والرسوم التوضيحية والمجسمات وعادة ما تستخدم هذه الأنواع من الصور للأخبار الطارئة التي لايتوفر معها المعادل الصوري المناسب .

- حدثت تطورات كبيرة في إنتاج الصورة التلفزيونية عموما والصورة الإخبارية على وجه الخصوص ابتداءا باستخدام الكاميرات الفيلمية السينمائية والكاميرات الالكترونية وصولا الى الكاميرات الرقمية مما أضفى على الصورة التلفزيونية قوة شد إضافية لما تتميز به الصورة الحديثة من نوعية عالية في الوضوح والألوان .

- أن دخول التقنية الحديثة لم يقتصر على إنتاج الصورة التلفزيونية فقط وإنما تعداه إلى نقل الصورة وبسرعة من موقع الحدث إلى العالم اجمع وتكاد تنفرد الصورة التلفزيونية الإخبارية بالاستفادة القصوى من هذه الإمكانيات الحديثة لنقل الخبر لحظة وقوعه إلى العالم اجمع بصوته وصورته الطبيعية.

- يضيف الصوت الطبيعي الواقعي للخبر والموسيقى على الصورة التلفزيونية حيوية وواقعية اكبر مما يساعد على زيادة دورها في شرح وإيضاح الخبر التلفزيوني.

- يقتصر استخدام أنواع اللقطات التصويرية في الأخبار على عدد قليل منها ينحصر في اللقطات القريبة والمتوسطة والطويلة أو ما يعرف بالاستعراضية وذلك لملائمة هذه اللقطات للعمل الإخباري .
- يتنوع استخدام الصورة في الأخبار التلفزيونية بين الصورة الصامتة والتي قل استخدامها في القنوات الفضائية والأرضية والصورة الناطقة والتي عادة ما تصاحب أغلب الأخبار في هذه القنوات .
- يختلف طول الفيلم المستخدم مع الأخبار التلفزيونية من ثلاثين ثانية إلى ثلاث دقائق وذلك حسب أهمية الخبر الموثوث.

- تتنوع الأخبار المستخدمة بالنشرة الإخبارية التلفزيونية بين المحلية والعربية والعالمية وتبعاً لهذا التقسيم يتم الاستعانة بالصورة التلفزيونية تبعاً لمصادر ها المحلية والإقليمية والعالمية .
- ظهور فضائيات إخبارية متخصصة الى جانب الوكالات الإخبارية المصورة مهمتها توفير الخبر المصور للمشتركين في مختلف أنحاء العالم .وبذلك أصبحت صناعة الصورة الخيرية صناعة متطورة تخضع لمتطلبات العرض والطلب والسبق الصحفي.

(٢) هيمنة ثقافة صناعة النجوم وكيف يتحول البشر الى سلع والهروب الى العباب مسلية.

المصادر العربية

المصادر الأجنبية

المصادر العربية

١.	امام ، ابراهيم (١٩٨٣): <u>نحو بلاغة تلفزيونية في البرامج الدينية</u> ، الرياض .
٢.	ابراهيم ، شاكرا (١٩٧٥) : <u>الاعلام ووسائله ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية</u> ، القاهرة ، مؤسسة ارام للتوزيع والنشر
٣.	ابراهيم ، صالح (١٩٩٩): <u>الاتصال الجماهيري</u> ، جدة ، دار الشروق.
٤.	ابو اصبع ، صالح خليل (١٩٩٥) : <u>الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة</u> ، عمان ، دار ارام للدراسات والنشر
٥.	ابو اصبع ، صالح خليل (١٩٩٧) : <u>ادارة المؤسسات الاعلامية في الوطن العربي</u> ، عمان ، دار ارام للدراسات والنشر
٦.	ابو رستم ، رستم (١٩٩٧) : <u>الشامل في التلفزيون</u> ، عمان ، دائرة المطبوعات والنشر
٧.	ابو زيد ، احمد (بلا) : <u>الرمز والاسطورة والبناء الاجتماعي</u> ، مجلة عالم الفكر ، المجلد السادس ، العدد ٣.
٨.	ابو زيد ، فاروق (١٩٨١): <u>فن الخبر الصحفي</u> ، بيروت ، دار الشروق .
٩.	احمد ، جيهان (١٩٧٨) : <u>الاسس العلمية لنظريات الاعلام</u> ، القاهرة.
١٠.	احمد ، مهيب غالب (٢٠٠٠) : <u>العرب والعولمة</u> ، المستقبل العربي ، العدد ٦.
١١.	اسماعيل ، محمود حسن (٢٠٠٣) : <u>مبادئ علم الاتصال ونظرياته</u> ، مصر ، الدار العالمية للنشر والتوزيع
١٢.	امام ، ابراهيم (١٩٧٢) : <u>دراسات في الفن الصحفي</u> ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
١٣.	امام ، ابراهيم (١٩٧٩): <u>الاعلام الاذاعي والتلفزيوني</u> ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٤.	امام ، ابراهيم (١٩٨٥) : <u>الاعلام الاذاعي والتلفزيوني</u> ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٥.	الايباري ، فتحي (١٩٨٥) : <u>الاعلام العالمي والدولي والدعاية</u> ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية

١٦.	بروخوروف ، ج ب (٢٠٠٣) : <u>التلفزيون والاطفال</u> ، دمشق ، نقلا عن اديب خضور .
١٧.	بريتيز ، رودى (بلا) : <u>الأساليب الفنية</u> .
١٨.	بلقزيز ، عبد الاله (١٩٩٨) : <u>العولمة والهوية الثقافية -عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة ندوة العرب والعولمة</u> ، بيروت .
١٩.	بلقزيز ، عبد الاله (١٩٩٨) : <u>ندوة العرب والعولمة</u> ، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية .
٢٠.	باقر ، طه (١٩٥٥) : <u>مقدمة فى تاريخ الحضارات القديمة</u> ، بغداد ، معرف .
٢١.	برونيسكس ، ر.أز (١٩٧٨) : <u>الصحافة التلفزيونية</u> ، ترجمة ابتسام عباس ، بغداد دار الحرية .
٢٢.	بهيش ، رجاء (٢٠٠٠) : <u>سينمائية الخطاب الدعائي</u> ، رسالة دكتوراه جامعة بغداد كلية الاداب قسم الاعلام .
٢٣.	بارنو ، اريك (١٩٩٢) : <u>الاتصال بالجمهور</u> ، ترجمة صلاح عز الدين وآخرون ، مصر، مكتبة مصر .
٢٤.	بدوي ، عبد الرحمن (١٩٦٨) : <u>المنطق الصوري والرياضي</u> ، القاهرة
٢٥.	باربر ، بنجامين (بلا) : <u>المواجهة بين التأقلم والعولمة</u> .
٢٦.	بهنس ، رجاء احمد هادي (١٩٩٨) : <u>سيماء الخطاب الدعائي</u> ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسن الاعلام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٧.	الباسطي ، رؤوف (١٩٩٤) : <u>حول ندوة اخبار التلفزيون العربى - الواقع والطموح</u> ، تونس ، مجلة الاذاعات الحديثة ، عدد ٤ .
٢٨.	البكري ، فؤاد عبد المنعم (٢٠٠٢) : <u>الاتصال الشخصى فى عصر التكنولوجيا الاتصال</u> ، القاهرة ، عالم الكتاب .
٢٩.	بلاط ، فؤاد (١٩٨٣) : <u>الانتاج التلفزيونى العربى ، بث القطاع الخاص والعام</u> ، تونس ، منشورات اتحاد الاذاعات العربية .

٣٠.	توفلر ، الفن (١٩٩٠) : <u>حضارة الموجة الثالثة</u> ، ترجمة عاصم الشيخ قاسم ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية .
٣١.	ثامر ، رعد عبد الجبار (١٩٧٨) : <u>الفن السينمائى بيت الفن والتطبيق</u> ، بغداد ، المعارف .
٣٢.	الثكلوي ، احمد (١٩٦٨) : <u>التغيير والبناء الاجتماعى</u> ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة .
٣٣.	جاعد ، حميد (٢٠٠٢) : <u>علم اجتماع الاعلام</u> ، الاردن دار الشروق .
٣٤.	جواد ، عبد الستار (١٩٩٥) : <u>اللغة الاعلامية - دراسة فى صناعة النصوص الاعلامية وتحليلها</u> ، بغداد ، مركز التدريب الاعلامي .
٣٥.	الجواهري ، محمد (بلا) : <u>علم الاجتماع ودراسة الاعلام</u> .
٣٦.	جرين ، موري (١٩٧٢) : <u>اخبار التلفزيون بين الانتاج والتنفيذ</u> ، ترجمة حمدي قنديل ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية .
٣٧.	جونز ، جون فيليب (٢٠٠١) : <u>التسويق والاعلان واثرهما على المستهلك السعودى</u> ، ترجمة د. هشام الدجاني ، ألبيكات .

٣٨.	جانز ، هربرت (١٩٧٥) : <u>عالم الاجتماع وصحفي التلفزيون</u> ، القاهرة ، مجلة دراسات وبحوث اذاعية ، عدد ٢١٧ .
٣٩.	الجابري ، احمد (١٩٩٤) : <u>الخبر الاذاعي ومصادره</u> ، بيروت .
٤٠.	جاعد ، حميد (٢٠٠٤) ، <u>اساسيات البحث العلمي</u> ، بغداد ، شركة الحضارة للطباعة والنشر ، الجزء الاول .
٤١.	الجمال ، راسم محمد (١٩٩٠) : <u>الاعلام والاتصال في الوطن العربي</u> .

٤٢.	جيلام ، روبرت (١٩٦٨) : <u>أسس التصميم</u> ، ترجمة عبد الباقي محمد ، القاهرة دار النهضة .
٤٣.	الجندي ، المهدي (١٩٨٧) : <u>تعريف مهام الصحفي المعينة عنصر رئيس في عملية وضع المناهج</u> ، تونس ، المجلة التونسية لعلوم الاتصال ، معهد الصحافة وعلوم الاخبار ، المطبعة التونسية ، العدد ١١ .
٤٤.	الحديدي ، منى (٢٠٠٠) : <u>تكوين الصورة</u> ، تونس ، مجلة الاذاعات العربية ، عدد ٣ .
٤٥.	حسان ، محسن الشيخ (١٩٩٩) : <u>الفصائيات والاتصالات الحديثة</u> ، الرياض ، الفرزدق التجارية .
٤٦.	حسين ، سمير محمد (١٩٩٩) : <u>بحوث الاعلام</u> ، القاهرة : عالم الكتب .
٤٧.	حسين ، سمير (١٩٨٤) : <u>الاتصال الجماهيري والرأي العام</u> ، القاهرة ، عالم الكتاب .
٤٨.	حجاب ، محمد منير (٢٠٠٢) : <u>البحث العلمي في الدراسات الاعلامية</u> ، القاهرة ، عالم الكتب .
٤٩.	حجاب ، محمد منير (بلا) : <u>اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية</u>
٥٠.	حسين ، يوسف مرسي (١٩٨٢) : <u>الابعاد الاجتماعية للتنمية التكنولوجية للوطن العربي</u> ، بحث مقدم الى ندوة مشكلة التنمية والتكنولوجيا
٥١.	حسن ، جاب الله موسى (١٩٩٩) : <u>دكتاتورية الصورة</u> ، بحث منشور في مجلة متابعات اعلامية .
٥٢.	حبايب ، حذامة (١٩٩٩) : <u>كذبت الصورة ولو صدقت مجلة متابعات اعلامية</u> .
٥٣.	الحيدري ، عبد الله (١٩٩١) : <u>واقع التعتبة في الاعلام السمعي والبصري</u> ، تونس ، المجلة التونسية لعلوم الاتصال ، عدد ٢١/٢٠ .

٥٤.	حاتم ، محمد عبد القادر (١٩٧٢) : <u>الاعلام والدعاية نظريات وتجارب</u> ، مصر المكتبة الانجلو مصرية .
٥٥.	الخلاوي ، احمد (١٩٧٤) : <u>المدخل السيكلوجي للاعلام القاهرة</u> ، مكتبة نهضة الشرق .
٥٦.	الخشاب ، احمد (١٩٨٤) : <u>التغيير الاجتماعي</u> ، القاهرة ، الهيئة المصرية العالمية للتأليف والنشر .
٥٧.	خضور ، اديب (٢٠٠٢) : <u>الحديث التلفزيوني</u> ، دمشق .
٥٨.	خضور ، اديب (٢٠٠٣) : <u>ازمة اعلام ام ازمة انظمة</u> ، دمشق .
٥٩.	خضور اديب (١٩٩٨) : <u>دراسات تلفزيونية</u> ، دمشق .
٦٠.	خضور اديب (١٩٩٧) : <u>سوسيولوجيا التربية في التلفزيون</u> - الدراما التلفزيونية ، دمشق .
٦١.	خضور اديب (١٩٩٩) : <u>الاعلام والازمات</u> ، دمشق .

٦٢.	الاخضر ، محمد جابر (١٩٩٩) : <u>الوطنية الاخبارية للاعلام</u> ، عمان .
٦٣.	درهم ، رفيق ياسين وآخرون (١٩٩٩) : <u>لمحة عن الصورة والتصوير الفوتوغرافي</u> ، اليمن ، مجلة متابعات اعلامية ، العدد ٦٤ .
٦٤.	الدين ، محمود علم (١٩٩٤) : <u>تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي</u> ، الكويت ، عالم الفكر ، عدد خاص عن الاعلام المعاصر ، مجلة ٢٣ .
٦٥.	ديرمان ، عبد الملك (١٩٩٩) : <u>الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت</u> ، جامعة بغداد كلية الاداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٦٦.	دالي ، كين (١٩٨٧) : <u>الاساليب الفنية في الانتاج السينمائي</u> ، ترجمة عصام الدين ، لبنان ، الدار العربية للموسوعات .
٦٧.	ديفرز ، ديزموند (١٩٨٤) : <u>قواعد الاخراج التلفزيوني</u> ، ترجمة حين حامد ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب .
٦٨.	ديفلير ، منفين ، ساندرا ، رديتش (بلا) : <u>نظريات وسائل الاتصال</u> ، ترجمة كمال عبد الرزاق ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع .
٦٩.	روزي ، اينو (١٩٨٨) : <u>جدلية علم الاجتماع بين الرمز والاشارة</u> ، ترجمة د. قيس النوري ، بغداد ، مراجعو نوري جعفر ، دار الشؤون الثقافية .
٧٠.	ريبتز ، جون (١٩٧٧) : <u>الاتصال الجماهيري</u> ، ترجمة عمر الخطيب ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
٧١.	ريبتز ، جون (١٩٨٧) : <u>الاتصال الجماهيري</u> ، ترجمة عمر الخطيب ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
٧٢.	رسي ، جيهان (بلا) :
٧٣.	راني ، اوستن (بلا) : <u>قنوات السلطة وتأثير التلفزيون في السياسة الاميركية</u> .
٧٤.	رامون ، اكانكو (١٩٩٩) : <u>استبداء الاتصال</u> ، ترجمة المنصف والناس ، منشورات كالي .
٧٥.	الرامي ، عبد الوهاب (٢٠٠٢) : <u>العرب والعالم العربي والاسلامية</u> ، جدلية الانا الاخر ، تونس ، مجلة الاذاعات العربية ، العدد ٢ .
٧٦.	رزوق ، يوسف (١٩٨٨) : <u>فن الكتابة والاذاعة والتلفزيون</u> ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجماعية .
٧٧.	رشتي ، جيهان (١٩٧٩) : <u>الاعلام الدولي للراديو والتلفزيون</u> ، مصر ، دار الفكر العربي .
٧٨.	رينتش ، كارول (٢٠٠٠) : <u>الاخبار و التقارير الاخبارية</u> ، ترجمة عبد الستار جواد ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، الكتاب الجامعي

٧٩.	الراوي ، خالد حبيب (١٩٩٢) : <u>تاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق بغداد</u> ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
٨٠.	ريفرز ، وليام وآخرون (١٩٧٥) : <u>وسائل الاعلام والمجتمع الحديث</u> ، القاهرة ، دار المعرفة .
٨١.	الزوادي ، خليل ابراهيم (٢٠٠٠) : <u>صناعة البرامج التلفزيونية في عصر الفضائيات</u> ، تونس ، مجلة الاذاعات العربية ، عدد ٣ .

٨٢.	سالم ، بول (١٩٩٨) : <u>الولايات المتحدة والعولمة - ندوة العرب والعولمة</u> ، بيروت ، مجلة المستقبل العربي عدد نيسان .
٨٣.	ستاشينو ، ادوارد برتيز ، (بلا) : <u>برامج التلفزيون انتاجها واخراجها</u> .
٨٤.	سبرزسيني ، ببتز (١٩٩٢) : <u>التصوير والاضاءة في السينما والتلفزيون</u> ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة .
٨٥.	سعد، علي ورفيق ياسين (١٩٩٩) : <u>اهمية التوثيق الفوتوغرافي في مراكز الوثائق والمعلومات</u> ، اليمن - مجلة متابعات اعلامية عدد ٦٤ .
٨٦.	سعد ، صالح (٢٠٠١) : <u>ازدواجية الفن التمثلي</u> ، الكويت ، مطابع السياسة .
٨٧.	سراج ، سعد (١٩٧٨) : <u>الرأي العام واثره في السياسات المعاصرة</u> ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٨٨.	سراج ، سعد : <u>الرأي العام ومقوماته</u>
٨٩.	سميسم ، حميدة : <u>الرأي العام</u>
٩٠.	سمير ، احمد (١٩٩٤) : <u>السباق الطويل في عصر الشاشة</u> ، تونس، مجلة الاذاعات الحديثة عدد ٤٠
٩١.	سويلم ، محمد نبهان (١٩٨٤) : <u>التصوير والحياة، الكويت</u> ، عالم المعرفة، مطابع الرسالة
٩٢.	شادي ، برهان (٢٠٠٣) : <u>مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته</u> ، الاردن، دار الكندي
٩٣.	شلبي، كرم: <u>الخبر الاذاعي</u>
٩٤.	شلبي، كرم (١٩٨٨) : <u>الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج</u> ، جدة ، دار الشروق
٩٥.	شلبي، كرم (١٩٨٧) : <u>فن الكتابة الراديوية التلفزيونية</u> ، جدة ، دار الشروق
٩٦.	صابات، خليل (١٩٧٦) : <u>وسائل الاعلام نشاتها وتطورها</u> ، القاهرة ، المكتبة الانجلو المصرية .
٩٧.	صابات، خليل (١٩٨٥) : <u>وسائل الاتصال نشاتها وتطورها</u> ، القاهرة ، دار تكنولوجيا للطباعة .
٩٨.	الصادي ، سامي (١٩٩٢) : <u>التلفزيون والواقع السياسي</u> ، القاهرة .
٩٩.	الصباغ ، رمضان (٢٠٠١) : <u>عناصر العمل الفني</u> ، دراسة جمالية ، مصر ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
١٠٠.	الصبان ، منى (١٩٩٥) : <u>فن المونتاج في الدراما العربية</u> ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب .
١٠١.	الصحن ، ابراهيم (بلا) : <u>فريق العمل في البرنامج التلفزيوني</u> ، بغداد ، مجلة الفنون الاذاعية ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني ، العدد الثاني .
١٠٢.	الطويرقي ، عبد الله (١٩٩٧) : <u>صحافة المجتمع الجماهيري ، سوسيولوجيا الاعلام في مجتمعات الجماهير</u> ، مكتبة العبيكات .
١٠٣.	الطويرقي ، عبد الله (١٩٩٧) : <u>علم الاتصال المعاصر</u> ، الرياض ، مكتبة العبيكات .
١٠٤.	طوبينة ، علي (١٩٩٨-١٩٩٩) : <u>محاضرات القيت على طلبة الدراسات العليا</u> ، كلية الآداب ، قسم الاعلام .
١٠٥.	طوبينة ، علي (٢٠٠٠) : <u>محاضرات الرأي العام لطلبة الدراسات العليا</u> ، مرحلة الماجستير ، قسم الاعلام .
١٠٦.	طوبينة ، علي وآخرون : <u>اهمية التوثيق</u>
١٠٧.	عادل ، حسين (١٩٩٢) : <u>الاعلام العربي في العصر الحديث</u> ، عمان

١٠٨	عبد الحسن ، احسان (١٩٨٨): <u>علم الاجتماع ، دراسة تحليلية فى النظريات والنظم الاجتماعية</u> ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي .
١٠٩	عبد الحكيم واخرون (بلا) : <u>وسائل التعليم والاعلام</u>

المصادر الأجنبية

- ١- Alknson Dave “ public service television in the Age of con petition .opt.cit.p.٣٨.
- ٢ - Davis Richard, ١٩٩٢, “the press and American politics , the news ediater .longman , new york”, p٢٤٨.
- ٣- Devices -Gaining ١٩٥٠ Mediated Learning Un published ph D, dissertation-on Film Penn, State. University .
- ٤- Dlzard Wilson. ١٩٦٠, ”A world new CN,y . syrscuse university press”, p. ٧٧ - ١٠٢
- ٥- Gilbaret Philip , ١٩٧٧, ”Dianes Funeral , the BBC coverage For the world , world Broad cast news, November us ,٥٥ An . inter tect &.ll publication” p .٢٣.
- ٦- Holist Ole R ., ١٩٦٩, “Content Analysis For the Social Science and Humanities Massachusetts” .p١٤٢ .
- ٧- lapier. R. ١٩٦٥. Social change . Mc Grow , Hill Co , now yonk . p.٢٦٢-٢٧٢
- ٨- Ogburn. Technology and social chony . op. cit p١٠
- ٩- Melvin De Fleur, ١٧٨٩ , ” theories of mass communication new york Longman”, p١٩٣.
- ١٠- Middleton John, ١٩٨٥, Method of communication , planning Unicoi, pairs, p٢١.
- ١١- Patterson .A. Steven , ١٩٧٠, “political Behavior patterns in Every day life new bury Park California”.p٢٣١.
- ١٢- Schn eider. E. ١٩٥٧, “Insustrial Sociology . new yonk” . p٤٨٥-٤٩٢
- ١٣- Steven. w.Little john , ١٩٨٤, “theories of Human communication wads worth Belmont” p٢٧٤.
- ١٤- Webster ١٩٧١. ninth new collegiate drainer.
- ١٥- Wright. C. R. ١٩٥٩. “ Mass communication, Asocibgical perspective”.. New york Random House p١٣

- (١) د. سمير محمد حسين . بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب حـ ١٩٩٩ ص ١٩ .
- (١) د. سمير محمد حسين . بحوث الاعلام . م.س. ذ ص ١٠٤ .
- (١) د. سمير محمد حسين . م.س. ذ . ص ١٢٥ .
- (٢) د. محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٠ ص ١٥٧ .
- (١) د. ذوقات عبيدات واخرون . البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٨ ص ١٥٣ .
- (١) ج ب بروخوروف - نقلا عن اديب خضور - التلفزيون والاطفال - دمشق ٢٠٠٣ ص ٤ .
- (١) حسين عمر باسليم . قضايا تثيرها الصور ، مجلة متابعات اعلامية عدد ٦٤ ، سنة ١٩٩٩ ص ٤٧ .
- (٢) ابراهيم امام . نحو بلاغة تلفزيونية في البرامج الدينية ، الرياض ١٩٨٣ ص ١١ .
- (٣) د. مظفر مندوب . التحرير الاذاعي ، محاضرات مطبوعة لطلبة المرحلة الثالثة ، بغداد ، ٢٠٠٠ ص ٦٠ .
- (٤) وليد يحيى . الأخبار المذاعة في التلفزيون عمليات يومية في الارض وعبر الفضاء ، مجلة الاذاعات العربية عدد ٦ تونس ١٩٨٠ ص ٣٩ .
- (٥) د. فلاح المحنة . الفنون الاذاعية والتلفزيونية . بغداد ، بيت الحكمة ١٩٨٨ ص ٤٣ .
- (١) جون وباكت . ترجمة د. مصطفى بدران ، كيف نستعمل الوسائل السمعية والبصرية ، القاهرة ، دار القلم ١٩٦٥ ص ٧ .
- (٢) د. فلاح المحنة . البرامج الاذاعية والتلفزيونية . م.س. ذ ص ٢٢٣ .
- (٣) سيرا قاسم . مدخل الى السيميو طبيا ، القاهرة ، دار الياس المصرية ١٩٧٧ ص ٢٦١ .
- ١١١ -
- ٢ -
- ١
- ١
- ٢
- ٣
- (١) رودى برتيز . الاساليب الفنية . م.س. ذ ص ٤٥-٤٦ .
- (١) د. منى الحديدي . تكوين الصورة ، مجلة الاذاعات العربية ، عدد ٣ ، تونس سنة ٢٠٠٠ ص ٧٢ .
- (٢) نفس المصدر ص ٧٤-٧٥ .
- (١) منى الصبان . فن المونتاج في الدراما العربية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٥ ص ٤٩ .
- (٢) د. منى الحديدي . تكوين الصورة . م.س. ذ ص ٧٦ .
- (٣) احمد كامل مرسي . مجدي وهبه . معجم الفن السينمائي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة لتكوين الكتاب ١٩٧٣ ص ٧٦ .
- (١) د. فتح الباب عبد الحليم . م.س. ذ ص ٣٨٦ .
- (٢) رودى برتيز . الاساليب الفنية . م.س. ذ ص ٢٠٥-٢٠٨ .
- * العدسة الزووم هي عبارة عن عدسة ذات بعد بؤري متغير وهي بهذا تفتح امكانيات تعبيرية لم يكن تحقيقها ممكنا في العدسات المألوفة وقد يقتصر استعمالها على تغير حجم التصوير عن طريق البعد البؤري

لعدسة الزووم مع المحافظة على مكان الكاميرا ثابتاً وبهذا نحصل على تغير في الصورة يختلف عن الشكل الذي تحققه الكاميرا من خلال السير وذلك لأن اطار الصورة يبدو متحركاً امام المشاهد من خلال تغيير البعد البؤري .

(١) بيتر سيرزسني . جماليات التصوير . م. س. ذ ص ٦٨-٧٢ .

(١) موري جرين . اخبار التلفزيون . م. س. ذ ص ١٨٤ .

(١) المصدر نفسه ص ٨٨ .

(٢) موري جرين . م. س. ذ ص ١٠١-١٠٢ .

(٣) المصدر نفسه ص ٩٩ .

(١) د. عبد الاله كمال واخرون . فن السيناريو . محاضرات مطبوعة للمرحلة الرابعة بكلية الاعلام . قسم الاذاعة تلفزيون ، بغداد ٢٠٠٣ ص ٣ .

(٢) كارولين ديانالويس . التغطية الاخبارية للتلفزيون . م. س. ذ ص ٢٠٩ .

(٣) المصدر نفسه ص ٦٢-٦٣ .

(١) موري جرين . اخبار التلفزيون بين الانتاج والتنفيذ . م. س. ذ ص ١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤ .

(٢) د. اديب خضور . نظرية تلفزيون . م. س. ذ ص ١٣١-١٣٢ .

(٣) د. ليلى . مدخل الى تلفزيون . م. س. ذ ص ١١١ .

(١) علي سعد طواف . واخرون . اهمية التوثيق . م. س. ذ ص ٩٠٨ .

(٢) جون ار- مكارتر . الجبهة الثانية ، التضليل الاعلامي في حرب الخليج ، ترجمة محمود برهم ونقولا ناصر ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ١٩٩٣ ص ٩٠-٩١ .

(١) موري جرين . م. س. ذ ص ١١٣ .

(٢) د. احمد يوسف . عالم الصورة وثقافة العين ، مجلة متابعات اعلامية عدد ٦٤ سنة ١٩٩٩ ص ٤١ .

(٣) د. اديب خضور . الحديث التلفزيوني ، دمشق ٢٠٠٢ ص ٣٠ .

(٤) د. احمد يونس . عالم الصورة . م. س. ذ ص ٤٤ .

(٥) اكناكو رامون ، ترجمة د. المنصف وناس ، استبداء الاتصال ، منشورات كالي ١٩٩٩ ص ٣٢ .

(١) د. عبد الوهاب الرامي . العرب والعالم العربي والاسلامي ، جدلية الانا والآخر ، مجلة الاذاعات العربية عدد ٢ سنة ٢٠٠٢ ص ٨ .

(٢) د. فتح الباب عبد الحليم واخرون . وسائل التعليم والاعلام . م. س. ذ ص ٣٤١-٣٤٢-٣٤٥ .

(١) د. عامر قنديلجي . توثيق الصورة في الاعلام . م. س. ذ ص ١٠-١١-١٢ .

(٢) د. حسن عماد مكاي . د. ليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٨ ص ٥٠ .

(٣) د. عبد الوهاب الرامي . التكنولوجيا الجديدة من تلفزيون الى مجلة الاذاعات العربية ، تونس عدد ٢ سنة ٢٠٠١ ص ٩ .

(١) د. عبد الله الطويرقي . صحافة المجتمع ص ٢٠١ .
(٢) م. نشير نارسيك -و- ياجيرونا ، ترجمة اديب خضور ، تأثير تلفزيون على الطفل دمشق ٢٠٠٣ ص ٥٦

(٢) د. عبد الله الطويرقي . صحافة المجتمع م. س. ذ ص ٢٧٢

(٤) رودي برتيز . الاساليب الفنية م. س. ذ ص ٣٤ .

(٥) محمد النهاري ص ٤٠ .

* انظر . رفيق ياسين . درهم ، لمحة عن الصورة الفترغرافية م. س. ذ ص ٣٠ .
انظر دوفلاس كبلز . الحرب التلفزيونية ، ترجمة ناصرة السعدون ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية ١٩٩٨
انظر بيار سالينجر . حرب الخليج ، الملف السري ، فرنسا ١٩٩١ .
(١) د. اديب خضور . ازمة اعلام ام ازمة انظمة م. س. ذ ص ٧٢ .
(٣) د. احمد يوسف . عالم الصورة وثقافة البث . م. س. ذ ص ٤٦ .
(٢) جاب الله موسى حسن . دكتاتورية الصورة ، بحث منشور في مجلة متابعات اعلامية عدد ٦٤ سنة ١٩٩٩ ص ٨٦
(٤) د. هادي الهيتي . قراءات في واقع الاسرة العربية ، اتصالات الفضاء واحتمالات تأثيرها على الاسرة العربية ، مجلة الاسرة العربية ، تونس ، ص ١٧٠-١٧١ .

(١) د. محسن الشيخ ال حسان . فضائيات والاتصالات الحديثة ، الرياض ، الفرزوق التجارية ١٩٩٩ ص ٤٣ .
(٢) د. كورتيس ماك دوغال . ترجمة اديب خضور ، مبادئ تحرير الاخبار ، دمشق ٢٠٠٠ ص ١٧ .
(٣) د. محسن الشيخ ال حسان فضائيات م. س. ذ ص ٧٧ .
(١) د. محمد معمر عبد الوهاب . الصورة الاستخدام والتوقيت المناسب ، مجلة متابعات اعلامية عدد ٦٤ عام ١٩٩٩ ص ٧٧-٧٨ .
(٢) د. جاسم السامي . لغة الصورة في التلفزيون ، دمشق ١٩٩٨ ص ٨٨ .
(٣) د. ليلي عقاد ، مدخل الى تلفزيون م. س. ذ ص ١٢٧ .
(١) محمد محمود مرسي . اهمية تلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الاخبار ، والمعلومات ، مجلة البحوث ، بغداد ، مركز الحوث المتمعين والمساهدين عدد ١٥ سنة ١٩٨٥ ص ١٣٩ .
(٢) د. حميدة سمسيم . الرأي العام مدخل م. س. ذ ص ١٢٧ .

Philip Gilbaret , Dianas Funeral , the BBC coverage For the world , world Broad cast news, November ١٩٧٧ us , ٥٥ An . inter tect &.ll publication p . ٢٣ .

(٤) د. عبد الوهاب الرامي . العرب والعالم العربي . م. س. ذ ص ٧٩-٨٠ .